

# دراسة تدبرية لسلسلة كأنها رأي عين | الحلقة الثامنة | د. شريف

## طه يونس

شريف طه يونس

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له وليضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:42](#)

كأنها رأي عين الحلقة الخامسة من هذه السلسلة المباركة ان شاء الله تلك السلسلة التي نتناول فيها صور التكوير والانشقاق سورة هود وبقيّة اخوات عامة والمرسلات والواقع طيب وكنا يعني الحمد لله على مشارف نهاية الحديث عن سورة - [00:00:56](#)

اه وكنا انهينا الحديث عن سورة التكوير في المرة الماضية آآ بكلام تحديدا عن مسألة الاستقامة والمشية وشرحنا يعني مشية العبد ومشية الرب وعلاقة المشيئتين ببعض بالاستقامة وان اه صورة التكوير بتؤكد على محورين في غاية الاهمية - [00:01:24](#)

بالحديث عن الاستقامة آآ المحور الاول هو آآ محور القرآن وكيف ان القرآن هو مصدر آآ مش هقول بس يعني نافع بس هو مصدر امن للاستقرار يعني مصدر امن للاستقامة - [00:01:49](#)

يعني برضو دي من النقاط اللي هي يعني لازم تبقى واضحة ان احنا لما نيجي نبص مثلا لتصورات البشر او انتاج البشر اه كل البشر بعد الانبياء نجد ان انتاجهم هو لا يخلو من كلام او من نظر - [00:02:12](#)

اي حاجة تصدر عنه لا تخلو من ايه من نظر وارد جدا ان هو يقول افكاره الافكار دي مش ايه الصح ويقول اتكلم في مبادئ والمبادئ دي مش ايه الصحيح بل حتى انه يعمل تصرفات وممارسات التصرفات والممارسات دي ما تكونش صحيحة اصلا. تمام - [00:02:32](#)

آآ انا قلت برضو دي نعمة احنا لا نقدرها كثير في الوحي وهي نعمة الامان المنهجي الامان احساسى بالامان ان الافكار دي ايه افكار ايه صحيح افكار صحيحة. طب ليه افكار صحيحة - [00:02:51](#)

يعني ايه اللي في الوحي افكار صحيحة ماشي عشان مصدرها مصدرها ايه لو افترضنا يعني ببساطة شديدة جدا لو افترضنا ان القرآن ده جاي النبي اللي اتكلم به هو اللي اتكلم بها ان احنا مش مش هنرده مسلا لاصله الحقيقي وهو الرب سبحانه وبحمده. تمام - [00:03:08](#)

هنفترض ان النبي اتكلم به. النبي كشيخ في حد ذاته باعتراف اعدائه مش هقول بقى باعتراف اوليائه هو شخص ايه؟ مميز جدا جدا يعني مع المستوى الافكار لو اعلى لو هنقيس كده على مستوى الصفات اللي كانت متوفرة فيه بلسان اعدائه هو حد ايه - [00:03:31](#)

يعني يتسمع تمام؟ لو قعدنا نبص له بقى على مستوى ثاني هو مستوى ايه؟ مستوى النجاح اللي حققه حقق نجاح تاريخي فريق. ما حصلش زيه اصلا يمكن اصلا انا قلت ان كثير جدا نتخيل ان معجزة النبي او النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:52](#)

نجاحه الاكبر كان مسلا انه يبني دولة او انه يحيي قوم كانوا اموات فيبعثهم بعثا جديدا وكلهم دور كبير في البشرية. لا لا. النبي صلى الله عليه وسلم النجاح يعني في رأيي الاكبر اللي نجحوا هو بناء - [00:04:11](#)

الانسان يعني ما فيش حد في التاريخ نجح يبني يبني الانسان بالايه بالروعة دي خالص ولذلك حقيقة ما فيش حد زي اتبنى زي

الصحابة يعني ما حدش نجح انه يبني نموزج زي مين - [00:04:27](#)

يعني حتى مسلا النمازج اللي القرآن مسلا يعني بيحض المؤمنين مسلا على التأسي بها زي نموزج الحواريين الحواريين اصلا يعني لما نيحي نبص عليهم عددهم كان قليل جدا بان العدد القليل لما نيحي نبص عليه اصلا حتى بعد سيدنا عيسى حصل ايه - [00:04:48](#)

مشاكل كتيرة ومناوشات كتيرة ويعني على لو صح ان اصلا بعضهم اصلا يعني انحرف انحرف اصلا عن منهج سيدنا عيسى حتى وصل للتأليه مسلا تمام وان كان يعني على الراجل احنا مش دول اللي حوالين الممدوحين - [00:05:06](#)

بس اقصد ده مسلا ايه افضل يعني لما نيحي نبص بقى على الصحابة منتج منتج فعلا مبهر حقيقة مبهر يعني بس ما فيهموش اخطاء فيه اخطاء بس هذا هذا الانموزج مبهر للغاية مش ما - [00:05:22](#)

ما فيش حد ما فيش حد في من البشر في التاريخ نجح انه يصنع الايه اللون ده من البشر الطراز ده من البشر الطراز اللي لما الناس كانت بتشوفه بتقول عابزين زيه. مسلم راسخ ناسخ - [00:05:36](#)

طيب فلو بصينا على مستوى الاجازة الميناء هو حب فعلا يعني من حقه يتكلم يعني من حقه ايه؟ يتكلم. يعني عزرا يعني معلش. لما نيحي النهاردة مثلا مثلا لو انت قاعدة قدام مسلا اختين اخت ما شاء الله مسلا متفوقة ومتميزة ومش عارفة دخلت مسلا كلية طب ومتفوقة في دراستها وممارسة الطب ولها - [00:05:48](#)

اه وواحدة تانية عزرا مسلا ايه يعني بتسقط مسلا في سنة اولى طب ليها خمس ست سنين فلما تيجي الاولانية دي تتكلم تقولها من حقك ايه؟ تتكلمي طب انت لما تيجي تتكلم تقول لها ايه - [00:06:10](#)

ما تتكلميش احسن هو انت بتتكلمي على ايه اساسا؟ من اسيوط في الطب يعني؟ بتتكلمي على ايه اساسا دي اصلا فاشلة. ما هو انت ما تتكلميش آآ في المسألة دي تحديدا ما بتكلمش كشخص او كبني ادم من حقه يتكلم لا من حقه يتكلم عادي. بس اقصد في المسألة دي تحديدا تقولي لها ايه - [00:06:24](#)

ودي تقولي لها من حقك تتكلمي لا اتكلمي براحتك ان قلت سمعت ان قلت ايه؟ سمعت لما تقولي كلامك يتسمع ودي حقيقة ان احنا لما نيحي نبص وكثير جدا كنت باكد على الاخوة والاخوات لو سمحتم ما تكونوش فاشلين في دراستكم - [00:06:40](#)

لو سمحتم ما تكونوش فاشلين في حياتكم العملية يعني فرق كبير جدا ما بين ان انا اكون فشلت فاتجهت للدين او ان انا اكون سبت الكلام ده في اوج مجدي واتجهت للدين - [00:06:57](#)

فرق كبير جدا جدا بين الايه؟ بين الخيارين لان الخيار الاول يعني لا يخلو من هروب بيخلو من ايه؟ من هروب. يعني انا واحد من الشباب وهو في اولى كلية الاصل انا اتكلمت مع بعض الاخوة. وقال لي لو انت مخلص لله فعلا الامة فيها - [00:07:10](#)

كثير بس ما فيهاش آآ علماء كثير. فانت سيب الكلام ده ورح. قلت له ما انا معك بس لما تبقى مش ناجح بمادة يعني تبقى انت ايه يعني يبقى انت في الترم الاول شاييل مادة تمام وتيجي تقول لي ايه - [00:07:30](#)

اصل انا هسيبه للدعوة لا لما تبقى مسلا راجل جايب جيد جدا جايب امتياز جايب تقدير كويس وتقول انا اسيب الكلام ده لاني شفت شرعا ان ده اولى من ده ممكن ايه - [00:07:47](#)

برضو بعد ما تتحسب شرعيا برضه انت الانسب لك ايه؟ ممكن ساعتها نقول ماشي انما ما تجيليش بقى تبقى انت فاشل اصلا وتقول ايه؟ فهو آآ اعتبره لامي ولزك بقى اما بنشوف الاخطاء الفجة اللي احنا بنشوفها بالشكل ده - [00:07:59](#)

يعني عشان كده بقول ليه؟ عشان لما ان قال يسمع ان قال ايه؟ يسمع. لما يتكلم كلمته ايه تتسمع ان هو انسان ناجح هو هو على مستوى يعني حتى في لو هنتكلم في الجاهلية هو انسان ايه - [00:08:14](#)

مالح مش انسان فاشل في جاهليته. تخيلوا بقى لو كان ده في الجاهلية مسلا واحد مقضيها شرب خمر ومش عارف ايه وكلام من ده كله يعني مش هيسمع اصلا انما هو رجل مسموع الكلمة في جاهليته قبل ايه - [00:08:32](#)

قبل اسلامه. هو حد مسموع الكلمة لما يبدي رأي الرأي ده ايه؟ بيستمع اليه ويحترم جدا جدا لما يتكلم في مسألة لا ده لازم كله يركز معه. هو بيقول ايه - [00:08:47](#)

المهم فلو هنتكلم على محمد صلى الله عليه وسلم نرجع ثاني. آآ انا بتكلم عن مسألة الامان الذي في الوحي. الامان الذي في الياه؟ في الوحي. تمام؟ ازاي الوحي بامان يعني - [00:09:02](#)

تمام امل ايه؟ لبناء الانسان يعني ما فيش حاجة امن لبناء الانسان من الياه؟ بالواحد. طيب ليه لو افترضنا جدلا جدلا ان الوحي ده كلام مين محمد صلى الله عليه وسلم. يعني اللي جاء بالكلام ده مين - [00:09:13](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. فهو على مستواه هو بس كده لو الكلام وقف عنده هو يستحق ايه؟ يتسمع ليه؟ لان انا مسلا لو اخترت اقارن مسلا ما بين آآ محمد ونتشا - [00:09:29](#)

والله انا مكسوف انا بقول كده يعني بس اهو يعني هنتنزل يعني مضطرين عشان خاطر يعني اقارن مسلا ما بين محمد ولينين محمد وماركس محمد يعني الناس اللي هي المفروض انها بتتسمع في الياه - [00:09:45](#)

في ارائها الفلسفية والبنائية يعني كتير من تصرفاته وافكار البشر النهاردة منطلقة من افكارهم. صح كده هنبص ببساطة شديدة جدا على النموذج الانساني ده والنموذج الانساني ده نموذج ايه؟ آآ ولزلك انا عايز الكد على مسألة - [00:10:01](#)

من فضلكم لما تيجوا تحاسبوا الوحي يعني اه ما تحاسبوهوش على حد غير النبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني ما تجيش النهاردة تقول لي ايه؟ طب والله ده في واحد من اتباع اتباع النبي ارتد - [00:10:18](#)

وفيه عالم من العلماء عمل كزا وفيه فلان من الفلانيين عمل كزا هو مش ايه مش مقياس ولا حجة ولا هو الميزان اصلا هتحاسب الفكرة حاسبها على ايه على رأسها ما تحاسبهاش وانا حتى كنت بقول الكلام ده على فكرة لكثير من الشباب كنت اقول له مسلا حتى لما تحب تفكر تحاسب فكر معاصر ما تحاسبوش على ايه - [00:10:35](#)

على افراده لأ بردو ده ده مش عدل انت عايزة تدي حكم على الجماعة الفلانية او المجموعة الفلانية العدل ان ان حاكم مين الرأس ما حاكمش اصلا الاطراف خالص. ليه الاطراف دي وارد ايه - [00:10:57](#)

عادي يطرأ عليها ما حاكم الاصل اصل الفكر. الراجل صاحب الفكرة اصلها ده بيقول ايه ولزلك لما يفسد الرأس يفسد الياه الجسد وخلاص وما نرهقش نفسنا كتير لان مش طول الوقت الجسد بيبقى زي الرأس - [00:11:14](#)

احيانا الجسد يبقى احسن من الرأس يعني يدي صورة جميلة تعمل ايه تخدمنا فيما يتعلق بالياه بالرأس وده حاصل في بعض يعني بعض الكائنات او الجماعات في بعض الفضلاء ينتسبون اليها - [00:11:32](#)

انتساب بقى ممكن يكون عاطفي انتساب بقى ان هو يعني حاجات كتيرة يعني مش مهمة اسبابها بس بيخدعنا فيما يتعلق بالياه بالراس دي ان هو اصلا الراس خربانة بس هو حد ايه - [00:11:49](#)

كويس ودي ازمته والعكس نجد الرقص كويسة جدا بس نشوف الياه الاطراف ما لها كاتش على المستوى اللي كان عليه الرأس. ولزلك لما حاكم فكرة حكمها على ايه على رأسها. فبناء عليه العصمة دفنت ومن دفن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:04](#)

فاحنا كل من بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي بيحصل ايه وما يبقاش اصلا حكم على الدين هتيجي تحاكم تعالى بقى حاكم ايه الوحي من جاء بالوحي هو محمد صلى الله عليه وسلم. في حد ثاني جايب الوحي - [00:12:22](#)

يعني مسلا مسلا الصحابة على جلالة قدرهم في حد كان بيوحى اليه في حد قال انا ربنا قال لي ما فيش صح كده؟ اذا الوحي ليه مصدر واحد بس اللي هو مين - [00:12:37](#)

محمد صلى الله عليه وسلم المصدر ده بقى نتكلم عن المصدر ده نتكلم عليه المصدر. فيه عيوب لا نعرف له عيوب طيب الشاعر يقول ايه؟ اذا كانت محاسن اللاتي ادل بها عيوبها فقل لي كيف اعتذر - [00:12:48](#)

حد فيهم حاجة لا اذا كانت محاسن اللاتي ادل بها عيوبها فقل لي كيف اعتذر يعني لما انت تبقى شايف المحاسن بتاعتي اصلا اللي انا بفتخر بها. شايفها عيوب. طب هعتذر عنها ازاي - [00:13:12](#)

يعني ما المشكلة بقى مش في الشمس المشكلة انت مش شايف نورها مش شايفه نور تمام مش المشكلة ان في المية المشكلة ان انت انت بتقول ان دي مية مرة يعني طب انا هعمل ايه؟ انت فهمك في حاجة يعني - [00:13:35](#)

عنده برد طبيعي انا زنبى ايه؟ اذا كانت محاسني اللاتي ادل بها عيوباً فقل لي كيف اعتذر؟ طب انا هعتذر عن ايه كل ما طعن به

محمد صلى الله عليه وسلم من هذا القبيل - [00:13:51](#)

شوية جهلة هي محاسن في الحقيقة وهم بيعتبروها ايه يعني هي في الحقيقة محاسن كل شيء يعني تكلموا فيه فيما يخص النبي

صلى الله عليه وسلم. تقعد تتأمل فيه كده - [00:14:03](#)

ومش هقول تتأمل فيه تقول لي بيتكلم ده حط نفسك مكانه هتتصرف ازاى والله اقسم بالله ما في مرة قط قط فكرت كده بصدق

وموضوعية يعني. انا احط نفسي مكان النبي صلى الله عليه وسلم في اي موقف تصرفه الا واجد اناي هتتصرف تصرف سيء جدا -

[00:14:20](#)

وجربوها كده يعني جربي كده انت كانسانة تحطي نفسك مكان النبي في اي موقف من المواقف يعني مسلاً مسلاً في الصدق اللي احنا

بتكلم فيه حطتي نفسك في موقف ان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه وحي من السماء ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى -

[00:14:42](#)

الخناق في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة حطتي نفسك انت كده وشوفي هتتصرف ازاى اي واحد بيتكلم على سيدنا

النبي نص كلمة يحط نفسه كده ويشوف هيتصرف ازاى - [00:15:00](#)

وخلينا نتصور معه احلى تصرف ممكن يتصرفه. مش ممكن هيكون زي اللي النبي اتصرفه واضح؟ ليه؟ لان النبي صنع على عين الله

يعني ربنا ما كانش بيبتركه يعني لما كان حاجة بس يفعلها خلاف الاولى كان ربنا ينزل ايه؟ عتاب - [00:15:13](#)

بلاش يا بلاش يا ستي بتاعة القصر. في موقف سيدنا عبدالله بن ام مكتوم اما يجي حتى بص على الموقف كده عبس وتولى انت لو

مكان سيدنا النبي كنت هتتصرفي ازاى - [00:15:32](#)

في احسن احوالك كنت هتتصرفي ازاى كنت هتقولي انا اتقال لي كذا وما حدش يعرف الا انت. يعني الكلام آآ ووحى بقى مش ممكن

يكتمه وممكن يقتله صح؟ وتتصرفي ازاى - [00:15:43](#)

كتير بقى يعني مواقف ايه كتيرة كتيرة من هذا اللون اصلاً. وكثير من من المواقف برضه اللي هي للأسف اولئك المجرمون بيتكلموا

فيها بما يخص سيدنا النبي صلى الله عليه - [00:16:03](#)

ان هو برضو بيقيسه على شخصياتهم المريضة بيقيسوا على شخصيتهم الايه المريضة يعني مثلاً مثلاً يقول لك طب ايه المشكلة اللي

ممكن يزود في الوحي ولا ينقص فاكرين انا لما اتكلمت عن المسألة دي في المصطلح انا قلت ايه - [00:16:16](#)

لما اتكلمت مسلاً عن الواحد مجرم ولا سافل زي اسلام بحيري ولا العالم دي؟ انا والله عارفين يعني صراحة اه انا مش هقول لكم اه

المشكلة في العالم دي بس لأ - [00:16:34](#)

المشكلة في المرضى اللي بيسمعوها يا عم حاسب ما تشتمش لأ انت مريض ما تضحكيش على نفسك. ليه لان مش ممكن هو ربنا قال

يؤفق عنه من افك يعني الافك لا يخيل الا على مأفوك - [00:16:47](#)

يا عم حاسب والله العزيز انا دماغى ناصحة جدا وانا عاقل جدا وانا واعى جدا لأ انت جاهلة وده في حد ذاته ايه مرض المنطق

بيقول اتعلم كويس واتبحر وبعد ما اتبحر اعمل ايه - [00:17:05](#)

اتفرج لأ ده الواحدة تروح تقعد تتفرج على واحد جاهل عمال يتكلم في الدين ويقول يمين وشمال وفوق وتحت وهي اصلاً ايه ليس

لديها الة تميز واضح؟ زي بالزبط واحدة خريجة هندسة كهربا - [00:17:21](#)

قاعدة بتشوف خناقة بين اثنين دكاترة مخ واعصاب على ايه؟ على مسألة تخصصية. يعني هو ده مسلاً كذا ولا كذا واحد بيقول ده

الدكتور ده غلط تمام؟ وهي بقى ايه بتسمع وبتتفرج - [00:17:38](#)

ما هو مش العيب في دول اصلاً؟ العيب في مين في ان انا قعدت اسمع حد بينتقد وانا ما عنديش قدرة على الايه؟ على الحكم

والتمييز هتحكمي بايه بقى ان شاء الله - [00:17:59](#)

هتقولي لي لأ اصل انا هسمع كلامه ولو كلامه مقنع يا بنتي الناس مقنع في اي اساس اما الحكم على الشيء فرع عن تصوره ربنا قال

بل كذبوا بايه؟ بما لم يعلموا؟ لا بما لم يحيطوا بعلمه - [00:18:14](#)

يعني الانسان لو ما حصلتلوش الاحاطة بالمسألة يعمل ايه؟ يكذب بها. ده يعلمها وعنده معلومات بس المعلومات مش ايه؟ مش

احاطة. فبناء عليه سهل ايه؟ يكذب بحق واضح؟ يكذب بحق - [00:18:31](#)

فتجد للأسف الشديد احنا مشغولين بايه؟ وانا هتفرج واحكم نحكم على ايه؟ والله يبقى عندنا الة التمييز وبعدين نعمل ايه نحكم

يعني ناخذ الة التمييز تمام تمام تمام واقعد بقى اعمل ايه - [00:18:49](#)

ولذلك اصلا اصلا دي مسألة كبيرة في اصول الفقه مين بقى العالم المجتهد اللي يحكم مين طالب العلم المميز اللي طالع الاقوال

ويرجح ما بين اختار ما بينها واضح مش آآ مش تقييد لعقول لأ ده بالعكس ده باء عين الجهل - [00:19:02](#)

ان انا اقعد احكم في ايه في قضية انا مش ايه مش محيط بها اصلا انما لما احيط بالمسألة اقول ايه لأ هو انا شايف ان كذا كذا كذا كذا

كذا - [00:19:21](#)

يعني انا والله دايمًا بشبهها بحاجة مسلا في او في تخصصنا للامر ده يعني. انا بقول لكم واحدة من الاخوات الفضليات يعني. فبتقول

لي طب انا هبعت الاشعة بعتت الاشعة شفت الرنين وعرفت اللي فيها - [00:19:33](#)

تمام ووبعته لحد جراح شاف الرنين وعرف اللي فيه وانا بناء على اللي انا شايفه بقول بقول ايه؟ دي كده مش محتاجة عملية وبناء

على اللي شايف الراجل بتاع الجراحة دي مش محتاجة عمليا - [00:19:49](#)

لكن لما بقى بعتنا الحد بتاع مخ واعصاب طبي وحد مخه اعصاب جراحي الاثنين اجمعوا على انها محتاجة عملية هي مسألة دقيقة

جدا. يعني انا قلت في غالب الزن كذا. في غالب الزن كذا. تمام؟ انا شفت في غالب الظن عمل ايه؟ بس لا استطيع ان - [00:20:07](#)

انها ايه ليه بقى؟ لان الراجل بتاع ده احاط بالمسألة فلما حد بيقول لي قلت له انا ما احطتش بالمسألة يعني ما احطتش بالمسألة؟

يعني ما فحصتش الحالة؟ ما شفتش مش عارف كذا. ما ما حصلش كذا. انا لم احيط بالمسألة عشان اقدر اقول - [00:20:29](#)

ان انا ايه يبقى من حقي ان انا اختار ما بين حكمين. فانسان لم يحط بمسألة يختار بين حكمين ازاي فمشي العيب في اللي بيتكلموا.

العيب في مين في اللي بيسمعوا مش في اللي بيتكلموا خالص - [00:20:45](#)

اللي بيتكلم ده كده كده هو جاهل جهول. جهل ويخيل على مين على اللي هو مش مش ما عندوش الة تمييز ولذلك باجد ان الطاقات

مستنزفة في ايه؟ طب قل لي طب مش عارف ايه؟ طب ارد ازاي؟ لا اتعلموا لو سمحتم اتعلموا - [00:21:01](#)

وافهموا وبعد ما تفهموا ايه ابحكم الانسان يتعلم كويس ويفهم كويس وبعد ما يتعلم ويفهم يعمل ايه بيحكوا اتعلم ايه يعني؟ اعمل

اروح فين يعني؟ العلماء اهو انتم عندكم القرآن والسنة. اقرؤا بس القرآن - [00:21:19](#)

ختمة فهم والسنة خاتمة فهم بس. وبعدين احكموا اقل ما فيها يعني يبقى الواحد بقى مسلا مسلا ما سمعتش صيغة ربنا كلها ولا

سمعت كلام سيدنا النبي كله وتقعده تقول ايه؟ اقري بس كده خلصي القرآن كله وختمة فهم وخلصي السنة كده قراية - [00:21:35](#)

بس كده افهمي ايه اللي بيتقال وبعدين نعمل ايه بقى عندي اهو. يعني عندي بعض المعلومات اللي حتى اقدر اميز بها. مش هقول

بقى تخوضوا والعالم الفلاني رد على العالم الفلاني والمسألة الفلانية - [00:21:53](#)

هقول لكم بس ايه قيمة الكلام ده بعد شوية. طيب نرجع تاني. يبقى اذا الامان اللي حاصل في الوحي امان عجيب. خلاص آآ وزي ما

قلت انا اكثر امانى يهمني الامان اللي يتعلق ببناء الانسان. خلاص؟ وهذا اللون من الامان المتعلق ببناء الانسان. ليه؟ لان الوحي -

[00:22:05](#)

اللي هو وصلنا ده سواء في القرآن او في السنة. لو افترضنا جدلا وتنزلا ان هو هيقف عند محمد صلى الله عليه وسلم. يعني اللي قاله

محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:25](#)

فهو حري بان ايه؟ يستمع اليه خلاص؟ ليه؟ احنا امام شخص على المستوى الشخصي مميز للغاية مستوى هائل من الامانة مستوى

غير عادي من الصدق ده بينا ده بشهادة اعدائه - [00:22:35](#)

واحنا في نفس الوقت امام انسان آآ كانتاج ونجاح وانجاز هو انجز انجاز ايه؟ منقطع النظير. يعني ما حدش في التاريخ نجح نجاح

محمد صلى الله عليه وسلم لدرجة هم فعلا ما بيتمالكوش أنفسهم - [00:22:52](#)

يعني لما ييجي مسلا يقول العظماء مائة يعني مايكل هارت مسلا لما ييجي يقول العظماء مائة مش قادر يحط في واحد قبل مين هو نصراني مش بيحب النبي اصلا بس لما حط قواعد اللي هو اتزنق - [00:23:08](#)

اتزنق فعلا يعني هو حط معالم للشخصيات العزيمة انه يكون عمل واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. حلو ولكن المعالم دي جه طبقها لقاه مع مين مية في المية غصب عن بوزه - [00:23:25](#)

مش بمزاجه فهو اضطر اسفا يعمل ايه يحطه على رأس القائمة. ما هو كل الكلام اللي بيقله ايه يعني المعالم اللي حطها هو كتصوره البشري دماغه هو اللي دماغ مايكل هارت كمان - [00:23:40](#)

دماغه هو انه يحط كده يعني او مواصفات للشخص اللي هو العزيز فلقى ان ما حدش قبل مين خالص. اغلبهم بقى اللي كدة. اغلب اللي بيكتبه مسلا مثل ولد يوراند في قصة الحضارة وغيره كتير لما بيكتبوا مسلا - [00:23:53](#)

هنجد ان هو مش قادر ان هو يتكلم عن نموزج ده. في اقصى حاجة بقى بيحاول يعملها ايه انه ينزع عنه صفة الوحي يعني هو يعني مش قادر يقول ان الشخص ده ايه - [00:24:14](#)

وحش ولا الشخص ده مش مميز تمام؟ لان الناس اللي تيجي تقول له بتفتخر بمين اصلا حتى مايكل هارت حط محمد رقم واحد وعيسى نمبر تو صلى الله عليه وسلم - [00:24:31](#)

يعني حط سيدنا عيسى رقم اثنين يعني ورغم ان هو نصراني بس هو مش يعني العوامل اللي حطها لقاه يعني ايه؟ لقي النبي فيها اعلى تمام؟ رغم ده نبي وده نبي يعني واضح؟ بس اقصد هو نفسه ايه؟ ما قدرش يعني ما يحط عوامل كده وييجي يتحاكم اليها لا ما - [00:24:43](#)

ولذلك آآ يعني انا كنت دايم اقول ايه كتير من المواقف اللي مسلا حد بيتكلم فيها عن النبي انا كنت احب الطرح التالي اني اسأل الشخص آآ يعني قبل ما الموقف خالص اقول له انت لو اتحطيت في الموقف الفلاني اتصرف ازاى - [00:25:03](#)

واسمعوه بيقل هيتصرف ازاى طيب بلاش اتصرف ازاى؟ في رأيك احسن تصرف ايه وبعدين لما تيجوا تقولوا له النبي عمل كذا هيعرف قد ايه هو فاشل صحيح والله المهم ما علينا - [00:25:18](#)

فهو نموزج مبهر يعني فاقصى ما يمكنهم انهم يعملوه انه يعملوا ايه؟ ينزعوا عنه صفة الايه الواحد عشان يقولوا الكلام ده هو رجل عظيم عبقرى آآ شخصية عبقرية عادي مش مهم طلعت منين بس المهم انه حد مميز. وناجح انه يعمل حاجة هائلة في التاريخ -

[00:25:36](#)

آآ زي ناس كتيرة عدت على التاريخ كده يعني. ناس كويسين ومميزين ونجحوا ان هم يعملوا حاجات مميزة. بس دي طبعا مصيبة كبيرة مصيبة اه مصيبة لان في الحقيقة النبي مش غاية - [00:25:53](#)

صلى الله عليه وسلم يعني هو النبي مش مقصود لذاته اصلا الكلمتين تتفهم كويس بس عشان ما حدش بيّفهمها غلط يعني هو النبي مبلغ عن الله احنا عايزين من وراء النبي مش النبي يعني - [00:26:08](#)

واضح يعني مش انا مش عايزك تنبهر بالنبي انا عايزك تنبهر بما جاء به النبي واللي جاء به النبي مين اللي مين اللي ارسلوا به؟ ربنا يعني بس والنبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي كان حريص طوال حياته على ابراز المسألة دي - [00:26:24](#)

ان انا مش مهم المهم ايه؟ من خلقي من بعثني لدرجة كانت تخليه تفسر التصرفات المبهرة اللي كان بيتصرفها دي زي انه مسلا يتحمل انه يقول انا غلطت وما كانش رأي الصح ورأي فلان اللي هو من اصحابي صح - [00:26:45](#)

مسلا في اسارا بدر ليه عشان هو عايز هم ربنا مش نفسه يعني نفسه دي مش مشكلة يحصل لها اللي يحصل لها. المهم ايه الرب الحق ده يبقى للبشر فبناء عليه هو مش ايه؟ مش مهم نفسه خالص - [00:27:08](#)

في اللي اقصد هو عايز يوقفني عند مين؟ عند النبي صلى الله عليه وسلم. فمسلا يقول لك المحمدي عايز يوقفنا هنا لأ احنا مش عايزين نقف عند النبي احنا عايزين نقف عند ايه - [00:27:28](#)

من وراء النبي صلى الله عليه وسلم؟ والرب سبحانه وبحمده؟ اللي ارسل النبي بالكلام ده مش عايزين نقول ان منهج محمد صلى الله عليه وسلم اصلح البشرية واصنعوا نموذج متميز لأ - [00:27:40](#)

احنا عايزين نقول ان منهج الله واضح احنا عايزين نعرف ربنا النبي صلى الله عليه وسلم هو مخلوق من مخلوقات الله نرى فيه اثار علم الله وحكمة الله وقدرة الله بس مش اكثر من كده - [00:27:52](#)

هو افضل مخلوقات الله على الاطلاق بس في النهاية هو مخلوق ايه يأخذنا الى الله مش مخلوق مراد لايه لذائته خالص. تمام ولذلك المسألة دي نفسها للأسف الشديد تخيلوا بقى اذا كنا بنقولها كده فيما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:11](#)

طب بقى فيه من دون النبي احنا ابتلينا ابتلينا ان بقى ناس هم هم ياخدونا لهم مش لله انه بيتوهم انه لو خدني له يبقى خدني الايه لله يعني لو خدتك لفكري وحملتك على فكري ولا على منهجي يبقى انا كده خدتك لربنا لان انا وكأني ايه؟ المتحدث الرسمي باسم الله - [00:28:32](#)

حي وكأنه مسلا المفوض انه ايه انه يتكلم عن الله الراجل اللي معه صك ان هو ايه ان هو كل اللي بيقوله يعني محق في القراطي كل اللي بيقوله كأن ربنا بايه؟ بيقوله. هو ربنا بيسعى في مرضيه - [00:28:56](#)

والله اللي يرضيه بيرضي ربنا واللي بيسخطه ويسخط ربنا اللي بيسمع كلامه وبيسمع كلام ربنا. اللي بيعصي كلامه بيعصي ربنا هو عايز صور لي الصورة دي في الاخير في الاخير هو عايز ياخدني لنفسه مش هياخدني لايه ؟ ده بالعكس - [00:29:16](#)

ده هو استغل مكانة ربنا عندي في ايه في انه يرفع قدره عندي واضح استغل ان ربنا عندي عزيز انه يقول لي ايه؟ انت لو اسخطتني اسخطت ربنا فبما اني خايف اسخط ربنا فاعمل ايه - [00:29:35](#)

ما تسخطوش لو ما سمعتش كلامي ما سمعتش كلام ربنا. وبما اني خايف ايه يعني يعني ما اغضبت ربنا ما سمعتش كلامه يبقى اضطر ايه اسمع كلامه المهم يعني هنرجع ثاني لمسألة الامان اللي في الوحي فيما يتعلق ببناء الانسان - [00:29:52](#)

قلنا لو وقفنا عند محمد صلى الله عليه وسلم فده شيء ايه؟ مبهر طيب ماذا اذا قعدنا نبص بقى ونتأمل هل فعلا الكلام اللي جاء به محمد كان من عند محمد - [00:30:13](#)

فعلا ولا لأ تمام ودي بقى عليها شواهد وقرائن ودلائل كثير. ان الكلام ده مش كلام محمد صلى الله عليه وسلم طيب فبناء عليه هنضطر بقى نبص على ايه؟ على الكلام ده مصدره فين - [00:30:27](#)

وسلسلته مشيت ازاي الكلام ده لما الكل يتكلم به ربنا وربنا سبحانه وبحمده اللي تكلم بيه ربنا يعني مش اول كلامه كان القرآن. ما هي دي ازمة القرآن مخلوق اصلا اللي كان المعتزل اللي بيتكلموا فيها - [00:30:41](#)

ان ربنا سبحانه وبحمده هو ايه؟ متكلم سبحانه وبحمده على الدوام. يعني كان بيتكلم قبل القرآن وبعد الايه؟ القرآن من كلام الله. تمام كده هو من كلام الله خلاص؟ اللي وصل؟ انما ربنا عادي بيتكلم يعني الان بيتكلم - [00:30:57](#)

وقبل القرآن بايه؟ بيتكلم وكلماته منها كلمات كونية وكلمات ايه؟ شرعية كلمات شرعية زي زي مسلا اللي في القرآن اغلبه كلمات ايه شرعية يعني كلام بيوصي فيه عباده يحذرهم وينذرهم ويخبرهم ويقص عليهم بكلمات ايه؟ شرعية. تمام؟ فكلامه ده لما يقول - [00:31:12](#)

مسلا ان انتم ينبغي ان تفعلوا ينبغي ان تفعلوا ممكن العباد تفعل ولا ايه او لا تفعل عادي لانه هو كلمات شرعية وصاية انما مين كلماته كلمات الايه الكونية كن - [00:31:32](#)

كونوا قردة خاسئين. دي كلمته كونية ولا شرعية كوني خلاص بس فالكلمات الكونية بقى ما فيش حاجة اسمها العباد ايه فربنا بيتكلم كلمات كونية وكلمات ايه؟ شرعية سبحانه وبحمده فالمهم ان الرب سبحانه وبحمده ايه؟ الكلام من صفاته. من صفاته الملازمة له برضه. تمام - [00:31:47](#)

طيب فالرب اللي تكلم بالقرآن وغير القرآن لما وصف القرآن قال عليه ايه لما نيجي نتأمل كده في الاوصاف اللي ربنا وصف بها القرآن وصفه لما وصفه قال عليه ايه؟ قال على القرآن ايه؟ ما هو كلام ربنا. صح؟ هو مش كلام ربنا - [00:32:11](#)

فهو كلامه من جملة كلامه وكل كلام الله طبعاً يعني على منزلة عليه بس القرآن بالزات ربنا وصفه بايه مم ايه ثاني مزيد ايوه

كويس عزيز اه ايه كمان حكيم مبارك ايوا ايه كمان - [00:32:30](#)

هدى ايوة كويس ايه ثاني ما قلنا بصائر. مم روح ونور ايوة حميد ايوا. هم ذكر ايوة كويس. هم. ايه ثاني مم شفاء كويس. ايه ثاني

رحمة اهي كويسة مم - [00:33:01](#)

بركان ايوة صح فارق بين الحق قلت عزيز قلت له ركزوا بقى عشان ما تكرروش حاجة ثاني فصل اهي وما هو بالهزل. مم يعني انتم

لما تيجوا تبصوا على اه لم يجعل له ايه وجه - [00:33:45](#)

مش مستقيم وتمام وزى الفل شف كل دي بس كده انا بحاول بس ايه اخليكم تستشعروا الكلام ده هو قد ايه كلام ايه مميز جدا جدا

يعني كلام مش عادي اصلا - [00:34:21](#)

فعلا كلام مميز. مين مين يتجاسر انه يوصف كلامه بانه كده اصل بص اللي هيقول كلمة هيتحاسب عليها صح؟ يعني مسلا احنا لما

نقعد نكتب كده في الكتب لما اكتب مسلا ايه؟ وهذه اوسع دراسة لكذا - [00:34:35](#)

انا بقول ان دي اوسع دراسة يبقى ده معناه ان انا ايه لازم اكون مطلع على الدراسات اللي اتعملت في الكلام ده كله وشايف ان

دراستي اوسع ايه دراسة صح - [00:34:57](#)

وهتجاسب عليها لان ببساطة شديدة جدا لو جه واحد كده دخل المكتبة طلع لك اتفضل يا نجم يبقى يعمل ايه؟ انت اولها كده اولها

كذب وجهل صح؟ خلص الموضوع يعني - [00:35:12](#)

كل الصفات دي ما هي مش متقالة وخلص ان اللي هيقول كلام لازم هيعمل ايه؟ هيتحاسب عليه فلما نيجي بقى يعني لو صح التعبير

هنحاسب القرآن على الكلام ده نشوف بقى هل هو فعلا عزيز ولا لا مهيمن ولا مش مهيمن هو شفاء ولا مش شفاء هو رحمة ولا مش

رحمة وهدى ولا مش هدى. تمام - [00:35:27](#)

هنفاجأ بان الامر فوق ما وصف يعني هو كمان ايه؟ لأ ده فوق ما وصف. انا ما بقولش الكلام ده اعتباطا يعني. خلاص؟ انا بقول الكلام

ده وانا عن نفسي جربته - [00:35:52](#)

انا لو انا بحضر الكتاب اللي هتكتشفه هنقدمه لنا القرآن لما قعدت تمسك الاوصاف كده بتاع القرآن واقعد معها وصف وصف بس.

واشوف الوصف ده وهو فعلا حاصل في القرآن ولا مش ايه - [00:36:04](#)

ولا يعني القرآن بيقوم به ولا ما بيقومش به وبنزى بنزرة ايه؟ مش نظرة واحد مسلم. لا واحد بيتفرج كده ويقارن ما بين مسلا القرآن

وما بين اي كتاب ايه - [00:36:17](#)

ثاني موجود على الارض هو الناس بتنطلق منه وبتقراه وبتسمعه وكده. حلوه؟ واقعد احط في الميزان كده. لأ يعني مش محابة ولا

وراثه لا لا لا خالص خالص شتان شتان شتان - [00:36:26](#)

طيب فاحنا قدام كلام ما له تميز جدا جدا على كل الاصعدة تمام طيب في حاجة بقى مهمة في الصفات يعني حد كده في الآخر

قال كده كلمة اعتقد انها كانت اهم حاجة لازم تذكر في اللي احنا بنتكلم فيه فيما يتعلق بالقرآن - [00:36:47](#)

انه صدق حق لا ريب فيه ماشي ما فيهوش افك ولا افتراء ولا كذب ولا مبالغة على مستوى درجة الموثوقية هو في اعلى درجات

الموثوقين تمام؟ ولذلك ترجعي بقى تشوفي القرآن قد ايه وصف بانه حق - [00:37:09](#)

اوصت بانه صدق تمام شوفي بقى الوصف ده زاته انا في رأيي ان ده اكثر وصف اتوصف به القرآن رغم مسلا ان وصفه زي وصف

الهداية ووصف ايه يعني القرآن اتوصى بيه كتير جدا وصف مسلا زي - [00:37:41](#)

مسلا وصف الرحمة اتوصى به قرآن كتير جدا لكن لأ الوصف ده بالزات بقى وصف انه ايه بصدق وحق ويقين وما فيهوش ايه لا كذب

ولا افتراء ما كان حديثا - [00:38:00](#)

يفتري ماشي وصف القرآن بالكلام ده ده في رأيي اكثر ما وصف به القرآن في القرآن تمام يعني ده اكثر ما وصف به القرآن. تمام

فالوصف ده حاضر جدا حاضر بقوة. طيب - [00:38:14](#)

طب الوصف ده زاته بقى ليه؟ يعني ليه الوصف ده اكرر كثير كثير كده يعني ليه عشان اقرب لكم المسألة. النهاردة انت رحت واحدة صاحبتك خدي والله بصي انت ما لك؟ والله عندي مشاكل في البيت ومشاكل مع جوزي - [00:38:35](#)

وكده ومش عارف ايه وحياتي مش مستقرة وكده. طب خد الكتاب ده اللي هو ايه؟ مش عارف السعادة الاسرية ولا كده فتح لنا مشاكلك الاسرية ولا الكلام ده ولا يعني دليلك مش عارف - [00:38:57](#)

خدتي منها الكتاب المفروض انك هتاخدي الكلام ده تقريه وتعملي ايه وتستفيدي منه يعني ايه تستفيدي منه بقى؟ الله يخليك. ما استفتدت انا استفتدت انا استفتدت اه تنافسي تطبقي صح كده؟ طيب. قبل ما بتعملي كده بتلاقي نفسك بتفكري في حاجة مهمة جدا - [00:39:07](#)

ايه بقى؟ هم. طب هو الكلام ده صح وخصوصا مسلا لو انت مسلا بتقري ايه لما يبقى بينك وبين جوزك مشكلة هقول لك على طريقة سهلة لحلها ولعي في المطبخ - [00:39:30](#)

ما كمان يقول كلام ايه غريب يعني برضو اكيد لازم هتقفي يعني. طيب هيشغلك جدا الكلام ده ايه صح ولا مش صح صح كده طب هو الراجل ده لا ده بيقول قصص بيقول ان حصل كذا مشكلة ان فلان مع مراته وفلانة مع بنتها وحصل - [00:39:46](#)

هتبقى شاغلة بالك ايه الكلام ده حصل ولا ما حصلش صح؟ لانه حصل هو صح ولا مش صح والكلام ده حقيقي فعلا مسلا في اوقات يقول لك ايه ده مرة حصل قصة كذا كذا كذا وانت المفروض ده ولا تعملي زيتها لان انا عملت كذا كذا بس يا عم هو في حاجة اسمها كده ده كلام ايه - [00:40:06](#)

بزيادة قوي خرافي قوي ما انا ببساطة هعمل ايه؟ لازم ايه العقل بيقول يعني مش العقد يعني اي حاجة في الدنيا ابص على المتكلمين المتكلم ده مين اصلا اللي بيتكلم ده - [00:40:27](#)

صح اشوف تاريخه بتاعه هو فعلا صادق ولا مش صادق هو مين وبيتكلم في ايه؟ وبعد ما يشوف مين اللي بيتكلم شف كلامه كلامه ده برضو يتحط على الميزان مش كده وخلص - [00:40:38](#)

صح فاكتر حاجة تشغلنا ده المفروض مش الجهلاء بقى اللي مسلا يقرأ كتاب مش عارف ايه في التنمية الذاتية ولا في التنمية البشرية بتاع فلان الفلاني طب شف ده مين اصلا؟ يعني يعني الطف ما في الامر الطف ما في الامر - [00:40:51](#)

الاشخاص اغلب الاشخاص الغربيين اللي كانوا بيصفوا السعادة للناس ماتوا تعساء يعني الطف ما في المسألة ويمكن يعني قلت لكم قبل كده القصة دي كان حتى حكاها الشيخ محمد اللي عرفها كتاب استمتع بحياتي بقى - [00:41:08](#)

كان بيقول ان هو نفسه انبهر جدا بكتب ديل كارنيه منبهر جدا. يعني في ناس تقول كارنيه وناس تقول كارنيه. في يعني منبهر جدا بكتب الراجل ده كتب ضل واهله ومش عارف ايه كيف تكتسب الاصدقاء وتؤثر في الاخرين - [00:41:21](#)

ماشي دع القلق وابدأ الايه الحياة وهو مات بالقلم. مات منتحر اديني عقلك بقى يعني دي جت ازاي هو مش يعني هو مش هو كداب يعني هو بيقول لنا يا جماعة لما القلق يقتلكم انتم ليه مكبرين مشكلة القلق؟ مشكلة القلق مش كبيرة للدرجة دي. انت لو حسيت بالقلق قم اعمل واعمل واعمل وما عملتش اي حاجة من الحاجات - [00:41:36](#)

لان هو القلق عمل ايه قتله يبقى لا قتلوا فتيجي تقولي لي بقى ان انا الكلام بتاعه مش لا مش هو مش يعني ايه هو مش مين قال انه صادق يعني - [00:42:08](#)

هتقول لي بس فيه حاجة ممكن الانسان يصف حاجة وآآ ويعني هو ما يقدرش يعملها اقول ما يقدرش يعملها يقول ما بعملهاش او ما اقدرش اعملها بس مش ايه؟ مش هيبقى كلامه بقى ايه - [00:42:25](#)

قانون ولا يبقى بقى ناخده وحياتنا تنطلق منه ونحل مشاكلنا به. وهو نفسه مش عارف يحل ايه مشاكل نفسه اصلا به هو لما جه يطبقه على نفسه ما عرفش يحل به ايه - [00:42:37](#)

وشكرا طب ما هو ازاي بقى ما علينا. فالول حاجة تشغلنا جدا هي ايه مصدر ده وموسوقيته وصدقه وهل فعلا الكلام ده صدق ولا مش صدق؟ حق ولا مش حق؟ وده اعتقد تصرف اي انسان عاقل - [00:42:50](#)

انه قبل ما يقرأ حاجة حتى ويضيع وقته فيها وقبل ما الكلام ده ينطلق منه او يعمل به يعني حتى كت هقول ايه لو ما حصلتش في قبل القراية تحصل قبل الايه؟ التطبيق. لازم - [00:43:07](#)

قبل ما اطبق حاجة ارجع استنى احاكمها بقى الكلام ده صح ولا غلط ومنين ومصدره ايه واياه قصته تمام الكلام ده مضطرب ولا لأ فيه علامات بقى يتعرض بيها الكلام ده صدق ولا مش صدق حق ولا مش حق والكلام ده تمام؟ - [00:43:23](#)

طيب فلذلك القضية دي لانها المفروض انها بديهيا بديهيا. اكثر قضية تشغل البشرية قبل ما ينطلقوا في منهج يطبقوه فدي اكثر وصف ربنا وصف به الايه؟ الوحي واكثر مسألة ربنا اكد عليها في التعامل مع الايه - [00:43:38](#)

مع الوحي وهي مسألة او وصف ايه؟ انه ايه الصدق حق يقين وادانا البراهين على انه صدق وحق واياه ويقين اول هذه البراهين على الاطلاق هي ايه مصدر الكلام نفسه. مين اللي تكلم به - [00:44:00](#)

في طول الكتاب وعرضه وصف لنا نفسه عرفنا بيه عرفنا بعلمه وبحكمته وعرفنا بعدله وبرحمته وقدرته قوته بعزته عرفنا بحاجات تخيلنا نقول يعني ده الحرف اللي يصدر عن رب زي كده - [00:44:24](#)

ده لابد ان يحتفى به ايما ايه؟ احتفاء. صح كده؟ ودي خلصت. ولزلك ولزلك اغلب اللي في صدورهم حرج من كلام ربنا هم ما بيعرفوش ربنا كويس ما عرفوش ربنا قياس - [00:44:49](#)

والا اما يعرفوا ربنا ويجي يبقى حاجة في صدورهم حرج منها يتهموا عقولهم ما يتهموش ايه الواحد بيخلصه المسألة الثانية في صفاته كلمنا عن حاجة مهمة جدا كلمنا عن انه اعلم حيث يجعل رسالته - [00:45:06](#)

يعني ما بيختارش وخلص ابي حبيش انه عليم يعلم مين اللي يصلح ان هو يختاره للمهام اللي هو يريد انها تصل لعباده تمام مثلا زي الله اعلم حيث يجعل رسالته. الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس - [00:45:32](#)

حدثنا في صفاته عن المسألة دي. بما بما يزيد اليقين في قلوبنا ان اللي هو بيقوله لنا هيوصل لنا تمام طيب حدثنا من صفاته عن صفة مهمة برضو ان هو تكفل بحفظ رسالته اليهم - [00:45:58](#)

هو بنفسه تكفل ان ايه انها تصلي ولزلك كان السؤال بيطرح دايم هو ليه التوراة والانجيل حرفت بس القرآن ما حرفش لان الله وكل مسألة حفظ التوراة والانجيل لمين لليهود والنصارى - [00:46:17](#)

طب ما هو ربنا قادر ايوه قادر بس وكلها لهم اختبار لهم. لانه عارف ان من اكبر ازمات المجتمع ده انه مجتمع كذب وبهتان وافتراء. فاختبرهم ايه؟ الباقي طب يعني دول بقى لو كذبوا على ربنا يبقى قصتهم ايه - [00:46:36](#)

خلصان فيعني ما ايه؟ ما كدبوش خبر. اول ما جالهم الوحي عملوا ايه كذبوا كذبوا على الله خلاص صوتهم خلص انما العرب ما كنش عندهم مشكلة الكذب دي اصلا قوي. مش حاضرة عند العرب مشكلة الكذب. احنا قلنا قبل كده اصلا حتى ابو سفيان قال لولا ان ان يآثر العرب عن - [00:46:51](#)

اني كذبت لقلت كافر بس ايه عندهم كانوا يأنفون من الكذب هو بيستنكف يكذب مش مش جايبه معه يكذب دي فمكنتش المشكلة دي حاضرة عند العرب قوي خلاص بس هيجي بعدهم قومي يريدون الايه الكلم. المهم ربنا تكفل بحفظ الايه؟ القرآن. قال لنا ان دي صفة من صفات دي رقم ثلاثة - [00:47:10](#)

الكلام ده مهم جدا لان انتم ما بتعرفوش حتى تغرسوا اليقين في قلوب السامعين رغم ان ده كلام حاضر وما فيهوش كلام يعني واحنا كلنا عارفينه. بس عشان دماغنا مش مرتبة اصلا - [00:47:33](#)

طيب الله سبحانه وبحمده يبقى حدثنا من صفاته تحديدا عن صفة ان هو اعلم حيث يجعل الرسالة وحدثنا من صفاته تحديدا على انه ايه؟ على انه تكفل بحفظ هذا الكلام حتى يصل ايه؟ يصل اليه. تمام كده؟ طيب. حدثنا عن حاجات ثانية كثير بس - [00:47:47](#)

دول فيما يخص المتكلم سبحانه وبحمده طيب هنروح بقى لايه؟ لعملية وصول الكلام ده لنا العملية دي حصل فيها ايه بالزبط؟ تمام؟ لما نبص على العملية دي نفسها هنجد ان الله ارسل بهذا الكلام من - [00:48:06](#)

جبريل صلى الله عليه وسلم طيب هنشوف بقى كل او عملية وصول القرآن لنا كل ما يحف بها ربنا اختار فيه اعلى حاجة ربنا اختار

في ايه؟ اعلى حاجة يعني مثلا لما هيبعث - 00:48:26

ملك بالكلام ده اختار مين افضل ملائكته طيب لما هيبعث بالملك ده الكلام ده لحد من البشر اختار مين؟ افضل البشر مش يعني يعني مش بكلام القرآن. الانبياء. مش بكلام القرآن. ده بشهادة اعدائه - 00:48:46

واضح؟ هو وحي الايه ما فيش زيه تمام؟ طيب حتى اعداؤه دول اذا كان بيستنكر عليه حاجة ولا مش عارف بس برضه عنده في الجملة هو مين ما فيش حد افضل منه. تمام كده؟ طيب - 00:49:11

طب المفروض ان هذا الرجل اللي هو افضل البشر. المفروض فيه ناس هتحمل عنه الرسالة دي. مين اختار افضل البشر بعد الانبياء ما هو مش هيبعثوا اللي كلهم انبياء يعني. خلاص؟ اختلوا افضل البشر بعد الانبياء. حتى الزمان اللي هينزل فيه جملة - 00:49:25

اختار ايه؟ افضل زمان ماشي في ليلة القدر من شهر رمضان. نزل القرآن الايه؟ الى بيت العزة في سماء الدنيا حتى المكان اللي ابتدا فيه نزول القرآن ربنا اختار ايه؟ افضل مكان على وجه الارض - 00:49:47

مكة المكرمة برضو مسألة مكة المكرمة وهي افضل مكان ومش افضل مكان الكلام ده برضو مش ايه يعني يعني ما تتخلوش ان هو احنا عندنا بقى معاشر المسلمين بنقدس المكان لأ - 00:50:05

حقيقة يعني انا شفت ابحاث كتير والابحاث فعلا محترمة علميا على ان فعلا مكة كمكان جغرافيا جغرافيا بعيدا خالص عن قدوسيته هو مكان ايه يكاد يكون اميز مكان في الارض - 00:50:19

اميز مكان في الارض بل في ابحاث قوية جدا وعميقة جدا على مركزية مكة بالنسبة للارض. انها مركز الارض تمام المهم ما علينا. لما نروح مسل للزمان برضو احنا ما بنقولش على الزمان ده من باب ان احنا كايه؟ كمسلمين فبنقدس ليلة القدر. لأ ليلة القدر لما نيجي نبص على صفاتها كليلة - 00:50:37

هي ليلة ايه؟ مميزة جدا. انا بتكلم على الصفات المادية هي ليلة ايه؟ مميزة جدا جدا. ماشي؟ لما نبص عليها فعلا هي ليلة مميزة للغاية. يعني لو هنيجي مسلا في ليالي العشر الاواخر ونقعد نخط خصائص لكل ليلة - 00:50:56

من ناحية بقى درجة حرارتها من ناحية الرطوبة اللي فيها من ناحية مش عارف الهدوء والسكينة اللي فيها. من ناحية مش عارف ايه ايه. حط حط مواصفات مادية بحتة فهي - 00:51:13

الليلة ايه؟ مميزة تمام المهم ان لما نبص على المسألة دي نجد ان العملية ذاتها كل ما يخص القرآن كان ايه مميز جدا وربنا اختار افضل حاجة دايمًا للكلام ده - 00:51:23

طيب ليه ربنا قال لنا كل الكلام ده هم عشان انا يقيني وايماني بعظمة الكلام ده وبصدق وبكونه حق. وانه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بس ده - 00:51:40

عشان المسألة دي تخلص لزلك حتى انا كنت قلت لكم اصلا حتى في التدبر لما ربنا يقول افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله ليجد فيه اختلافا كثيرا. واقول ساعات ان فيه اشارة لحاجة مهمة. ان ربنا بيقول احنا - 00:52:01

كفيناكم الاختلاف ما فيش اختلاف ولا تناقض ولا نقص ولا قصور ركزوا في التدبر ما تهدروش وقتكم في الايه ما تقدروش وقتكم في المسألة دي احنا خلصناها ركزوا فين في التدبر خلاص احنا خلصنا مسألة الاختلاف والتناقض والقصة دي - 00:52:13

ركزوا فين التدبر بقى وحتى النبي صلى الله عليه وسلم عمل كده لما وجد الصحابة عمالين يتنازعوا مسألة ده ينزع علي وده ينزع ايوة ده ينزع علي وده ينزع ايه؟ قال تضربون كتاب الله بعضه ببعض - 00:52:33

انتم قاعدين هتضيعوا وقتكم في حدة ده ده يتناقض مع ده وده يتناقض ما فيش تناقض اصلا. انسى المسألة دي. ركز فين في العمل بقى والكلام ده طيب المهم فكل المسألة دي ليه في الآخر - 00:52:49

عشان خاطر انا تبقى بالنسبة لي الاصل الاكبر اللي بدأ يهتز في هذا الزمان اللي هو ايه طب ومين قال ان الكلام ده صح والقرآن مش عارف فيه وانا مرة سمعت الشيخ فلان بيقول وكان فيه شيخ طالع على التليفزيون بيقول اصل آآ وبعدين اصل آآ - 00:53:04

فضلا بقى عنه يسمع شوية مجرمين زي اللي بيعلنوا الاحاد ولا شوية جهلاء زي مسلا اللي بيشتغلوا بالاستشراف طبعا القضية دي

نفس هذا الاصل الاكبر حصل له ايه اهتز فلما هو هيهز الاسس هيعمل ايه - [00:53:21](#)

هيوقع البناء كله بناء كله يتصدع ولذلك احنا يعني اصبحنا بحاجة تاني برضو الى ان اللي بينقي لان بناء الايمان يكون بطريقة القرآن القرآن ادى القضية دي مساحة كبيرة لازم تاخذ ايه؟ مساحتها. وده حجم كبير لازم تاخذ ايه؟ حجمها. وما نتصورش ان الحجم ده لم نعد بحاجة اليه في هذا الايه؟ الزمان - [00:53:48](#)

ده احنا ما وصلناش لكده الا بسبب كده ان احنا شفنا ان احنا مش بحاجة للايه؟ للاصل. لا احنا بحاجة للاصل ده جدا بحاجة للوقوف عليه وترسيخه واستقراره في النفس وفي القلب. ان يعني والله والله الذي لا اله الا هو قيمة الاصول دي ايه - [00:54:12](#)  
ان لما الشيطان الشيطان يلقي بظلال الشبهات على القلب الانسان ياخذ المشتبه ده فيرده للمحكم فيسكت ماشي؟ يردوا المحكم في ايه فيسكت يعني مثلا اذكر اخ كان كنا بنتكلم في قضية ونتمنى بس تفهموا المسألة كويس - [00:54:31](#)  
قضية اه سيدنا ابراهيم لما راح للسيدة سارة ودخل على جبار مصر ومش عارف ايه ولم تركز فقال هو الحديس ايه صحيح وبما انه صحيح يبقى النبي ايه قالوا هم النبي قال يبقى هو ايه - [00:54:58](#)

حصل وبانه حصل يبقى صدق وحق بس انا مش فاهم واضح يبقى اكيد في حاجة ايه محتاجة تتوضح ايه اللي حصل للراجل ده الايه عنده اصل لما حصل الاشتباه خد الاصل الاشتباه ده حطه عليه عمل ايه بقى في اللي بالنسبة له في الاشتباه؟ وجهه توجيه صحيح في الاشتباه - [00:55:21](#)

طب خلاص نتوسع في فهمه ونقرا الشروحات نعمل ايه مع مع احترامى تخيلوا مسلا القص ده لما اهتز عند البعض مثلا في حديث زي حديث ان سيدنا موسى فقام ملك عين ملك الموت. حديس صحيح - [00:56:01](#)  
تمام؟ ما فيش كلام في صحته من ناحية السند ما فيش ايه كلام في صحته فبعض الفضلاء لما استشكل عليه الحديس قال لك ايه لا ازاي ومش ازاي وما حصلش مش ممكن سيدنا النبي يقول كده - [00:56:18](#)

طب شفتهم هو ترد لانهي اصل لان النبي لا هو رجل عظيم لا يتكلم الا بكلام ايه عظيم ده اصل عنده برضه واضح؟ فردوا الاصل ده صح؟ طب لو لان الاصل ده نفسه مش ايه؟ مش حاضر عنده - [00:56:33](#)

قيمة قيمة قيمة وجود الاصول الانسان يعرف يعمل ايه يرد لها المشتبهات فلما يرد لها المشتبهات يعمل ايه؟ تيجي يعني خطاه في الطريق السليم فهنا شفتهم الاصول انا قلت لكم اصل بتاع شخص عادي جدا بص على نص. في حين مسلا ان بعض الفضلاء في النص بتاع آآ سيدنا موسى لعين ملك الموت يقول لك ايه - [00:56:52](#)

لأ والنبي مش معقول يقول كده ومش عارف ايه وحتى البخاري لو قال ولا ما قالش مش معقولة يقول كده. ومعزرة يعني وانما اوتي من ايه من تقصير ده هو مش الاصل ده مش حاضر عنده. ان طالما البخاري قال - [00:57:18](#)

وكزا كزا كزا وتابعوا عليه فلان وفلان. يبقى اذا النبي ايه قال الكلام ده لان لما ابص على القواعد اللي هو استخدمها عشان خاطر يقول ان الكلام ده النبي قاله فعلا اذا في مشكلة انا مش ايه مستشكل علي النص - [00:57:32](#)

عادي جدا عادي العلماء عملوا تأويل مختلف الحديث وتأويل مشكل الحديث. عملوا كثير ابن قتبية وغيره عملوا كتب كده كثير ما فيش مشكلة. ان عادي ممكن الانسان ايه؟ يستشكل عليه شيء. محتاج حاجات تتوضح له لا بأس - [00:57:46](#)

فلما ييجي توضح له المسألة وتبان يقول اه لا تصدق فعلا ممكن ما فيش مشكلة خالص ولزلك كنت دايم اقول للناس دي قصة اقول لهم ايه تخيل لو انت جات لك رسالة من الله - [00:58:01](#)

ربنا قال لك ايه؟ على فكرة انت قبل ما تموت هنبعت لك حد يخيرك تموت ولا تكمل شوية تمام وفي نفس الوقت انت في في شريعتك وفي عقيدتك وفي كل حاجة ان لو لقيت واحد داخل عليك بيتك تمام - [00:58:11](#)

وهو يريد ان يؤذيك من حقاك تعمل ايه تؤذي عادي تدافع عن نفسك وجاء لك واحد قال لك ايه اتشهد على روحك وقف على راسك كده يقول لك ايه اتشهد على روحك. هتعمل ايه - [00:58:31](#)

لو خلاص يبقى يعني هيسيبه لأ هيسيبه يعني هيخليه هو يتشهد على روحه. قول له اتشهد انت على روحك. صح كده؟ هيقوم

يتخانىق معه. حلوق طب اللى هيتخانىق ده مين يعنى واحد يقوم يتخانىق لو لقاه يتخانىق ده مسلا راجل يعنى نتصور ان اللى بيتخانىق ده مسلا واحد بتاع كونغو فو - [00:58:51](#)

تمام؟ مش هيقعد يهري كتير. هو ممكن يخبطه خبطة ايه؟ خلاص. يخلص الموضوع. ما هو غير مسلا واحد مش بتاع خناقة واحد مش بتاع عراك صح؟ مش شايف والله. واحد قوته على قده ضعيف وبتاع وبنيته ضعيفة طبيعى انه هيبقى كده. تخيلوا واحد -

[00:59:20](#)

وكز شخص فقضى عليه يعنى وكزه ماشي فايه يعنى ركز عليه كده بس حصل له ايه روح وكز وبس كده تمام؟ فوجزه موسى فايه؟ ده هو ما كانش ييموته ده كان بايه؟ يعنى بيحوشه وبتاع بيركنوا على جنب اركن يا ابني على جنب كده اي حاجة - [00:59:37](#) فايه؟ فقضى عليه تخيلوا اما هو بيقى يعنى شخص عنده الايه؟ القوة دي وهيجي له واحد ويقول له اجب ربك هيعمل ايه ما هي ما يضيعش وقت معه يلا مع السلامة - [01:00:03](#)

يعنى هيبقى ايه؟ ما هوش حد آآ يعنى ما هو كل واحد ما هو كل ايوه كل واحد على حسب قدراته ما ما يهدرش وقت ما يقعدش يضيع وقت كتير يعنى. في قصة واحد - [01:00:17](#)

النهاردة مسلا دخل عليه واحد وهيقته هيقول له لأ طب سواني ارمي المسدس ونتخانىق مع بعض. هي افلام هندي مش افلام هند امسك المسدس تطخه يلا مع السلامة صح؟ ولا يقول له بقى لا نرمي المسدس واياه وتطلع لي راجل لراجل ونقعد نتخانىق شوية عشان يصورونا وبتاع عشان انت عارف الاكشن لازم يطلع في الفيلم - [01:00:27](#)

لا مش قصة مش كده خالص يعنى. المهم فلما الانسان مسلا يعرف ان الانبياء كانوا يخبروا اصلا يعنى النبي كان ايه؟ يخبر بخير ما بين ان هو آآ حتى النبي صلى الله عليه وسلم حصل له التأخير ده وقال بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الايه؟ الاعلى. طيب يخيره. وبعدين لما يجي واحد يلاقي واحد - [01:00:46](#)

واحد فوق راسه يقول له ايه؟ اجب ربه. وجاي له في سورة ايه انسان مش جاي له في صورة بقى ملك الموت ولا الكلام ده في صورة انسان طب ما طبيعى هيعمل ايه - [01:01:09](#)

يعنى عارف ولذلك لما عاد ملك الموت فقال ارسلتني لعبد لا يريد الموت؟ قال لا ربنا عشان يؤكد له ان المسألة ما عند سيدنا موسى مش مسألة ايه انه مش عايز يموت ولا القصة دي خالص لأ - [01:01:19](#)

فقال ضع يدك على متن ثور. قال ثم ماذا؟ قال لك بكل شعرة. قال ثم ماذا؟ قال الموت. قال فلان يعنى انا مش ما عنديش مشكلة في ايه ولا في لقاء ربنا - [01:01:34](#)

لان الناس الفضلاء اللى ردوا الحديد قال لك ده معناه انه نبي كره الموت ومش كاره الموت وشغال فيها بلطجي وبيقتل الناس ومش بيقتل الناس لأ هو اللى مش ايه - [01:01:48](#)

اللى مش فاهم هو اللى استشكل على المسألة فبناء عليه عمل ايه حتى الانبياء يستشكل عليهم انا ما بقولش الانبياء استشكلوا انا بقول على اللى اتكلموا على الحديد ده. ده يعنى هو يعنى ما كنش عنده - [01:01:58](#)

لا ما يعرفوش ان ده ما يعرفش ده ملك الموت. اه طبعا ما يعرفش انه ملك ما هو مش جاي له في الصورة بتاعته. يعنى هو مش جاي له في الصورة بتاعته يعنى هو ما يعرفش ان ده صورته هو مين اصلا - [01:02:13](#)

الملائكة تتشكل والكلام ده ما حصل مع النبي كتير يعنى ما هو حصل مع النبي كتير ان يبقى فيه حد من الملائكة ييجي في صورة ايه؟ سيدنا جبريل كان بيأتي في صورة الصحابي ضحك ابني - [01:02:23](#)

اه بيحيى الكلب خلاص؟ المهم فكان يأتي في صورته عادي خالص يعنى مش فهو يعنى ما سيدنا ابراهيم نفسه لما جا له الملائكة هو يعرفهم قال سلام قوم ايه منكرون انا ما اعرفكمش انتم مين؟ ده وهو لو يعرفهم يروح يفاجأها بعجل حنيز - [01:02:34](#)

فعارف ان الملائكة ايه؟ وبعدين الا تأكلون هو ما عرفش خالص الا لما قالوا له في الآخر ان احنا ايه؟ عادي ايه الغريب يعنى ان النبي ما يعرفش الملائكة الملائكة جايين ايه؟ متشكلين مش جايين بصورتهم الطبيعية او الانسان برضو هو ممكن في حالته العادية ما

يستطيع انه يرى - 01:03:00

الملايكة على وضعهم يعني هم علينا دون خوض في هذه التفاصيل. انا بس عايز ارجع اقول ايه؟ انه وجود الاصول ببوجه الانسان حتى في حالات الايه؟ الاشتباه فيخلي زي الاخ اللي قال ايه؟ والله انا المسألة مستشكلة بس اكيد في حاجة انا مش ايه - 01:03:20  
مش فاهمها هي مش معقولة تكون كذا بس اكيد في حاجة انا مش ايه؟ مش فاهمها بس فلما بترد وده اصلا يلزمنا اللي موجود في مطلع سورة ال عمران لما الله سبحانه وتعالى في مطلع سورة ال عمران تكلم عن الوحي وتكلم عن القرآن - 01:03:37  
قال هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايه ايات محكمات هن ايه؟ ام الكتاب اصول كده بيتراجع اليها هن ام الكتاب واخر متشابهة يعني مثلا ام الكتاب زي اية ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير - 01:03:53

دي اية ام من ايات الام يعني ايه ام؟ يعني مسلا لما اجي في اية كده ايه تجري باعيننا يعني هو يا ترى معناها ان كانت السفن بتجري جوة عين ربنا - 01:04:17

بس اه ليس كمثلته شيء فمش معقولة بتجري جوة عينه طب يبقى يعني هو ربنا يعني له عين يمكن هنا يمكن معناها مسلا ان هو آآ تجري باعيننا ان هو ربنا ما لوش عين ولا حاجة بس هي يعني رعايتنا وكلفتنا ما هو قال قال انه بصير. يعني طب - 01:04:33  
ليس كمثلته شيء طيب هي العين دي يعني زي عيوننا احنا بقى كده وبتاع وبيشوفها ومش عارف وبتاع وبتتوقع وبتحصل لها ومش عارف وفيها طول نزر وقصر نزر وكلام من ده - 01:04:54

ما هو قال ليس كمثلته ايه؟ شيء. يبقى هو قال وهو السميع البصير يبقى فيه عين. بس اليس جنسيه شيبا مش زي ايه شوفتوا الاصل المحكم يعمل ايه يريح كل ما حاجة تشبهه ييجي ايه؟ راددها للايه؟ للاصل ده. ولزلك كان هم حتى يقولوا ايه؟ من من حرم الاصول حرم - 01:05:05

الوصول هو مش الاصول انا في رأيي ان مش الاصول اللي بيأصلوها البشر. لأ الاصول اللي اصلها الوحي الاصول الاصلة الايه؟ الوحي. يعني الكلمة دي هي ما بتطلقش في الباب ده للاسف بتطلق في الاصول اللي اصلوها ليه؟ البشر. لا هي ده مكانها - 01:05:26  
الاصول اللي اصلها ليه؟ الوحي. اللي هيحرم الاصول دي هيحرم الايه؟ الوصول. تمام لان الاصول قيمتها ان الانسان يرد لها ليه المتشابهات ياخذها كده للمحكمات ويستريح واخرى متشابهة. طيب وحيال المتشابهات دي في نوعين من البشر. مين ومين - 01:05:42

ناس في قلوبهم ايه؟ زايف زيغ قلوب زائغة اصلا بتدور على حاجة كده تزيع فيها عمالة بتتشمم هي اصلا القلوب ما لها زائغة خلاص طيب فلما زاغوا ازاغ الله ايه؟ قلوبهم. طيب اللي في قلوبهم زاغ دول بيعملوا ايه - 01:06:04  
يتبعون ما تشابه منه. ليه ابتغاء الفتنة وابتغاء ايه؟ يعني ايقاعه على غير ما هو عليه ماشي؟ هم عايزين ايه؟ يعني يمشوا. حلوة قوي مشي خدها لوحدها كده واركنها على جنب. ياخذ المتشابهه ويسيب الايه - 01:06:25  
المحكم طيب ده صنف اللي هم الناس الشمال دول في صنف ثاني بقى اهل العلم اللي هم مين اه والراسخون في العلم يقولون كل من عند ايه؟ ما فيش حاجة اسمها تضرب حاجة بحاجة. حطهم على بعض اسامهم ايه - 01:06:43

مع بعض لان لما تحطهم مع بعض هيحصل ايه المتشابهه هيتري للمحكم في ايه يتضح دايمًا بضرب مثال على مسألة المتشابهه المحكم دي لما كنت مثلا اقول لما اجي انا مسلا رحت مسلا آآ عند الحاج ناهد وبت مسلا قدمت لي كوباية شاي فشربت - 01:07:01  
تمام وبعدين جينا ايه جات الحاجة درية بتقول ايه والله ده الدكتور بيشرب الشاي اعملوا للدكتور شاي هاته للدكتور شاي فواحدة بتقول لها يا حاجة لأ بس الدكتور ما بيشربش شاي - 01:07:20

هو قال انا ما بيشربش شاي يقول لها لأه يا بنتي ده هو كان عند الحاج ناهد والله العزيم وشفته بعيني ايه؟ نقول هنا طب سواني بقى مين المحكم ومين المتشابهه - 01:07:34

المحكم هنا ايه انه قال ما يشربش الشاي طب ايه المشتبه ان فيه احتمالات؟ هو ده معنى المتشابهه اللي فيه ايه؟ احتمالات انه شرب الشاي. في احتمال ثاني غير انه في احتمال - 01:07:45

في احتمال ايه؟ ان شربوا ايه؟ حياء اه يعني ما حدش يحرج الشخص في ايه؟ فشرب. فلما ناخذ اتنين نحطهم على بعض نقول ايوة صح هو شرب الشاي بس شربوا ايه - [01:07:58](#)

حياء وتقديرا للي قدم الشاي ده. بس هو في الحقيقة ايه؟ مش ببشرب الشاي خلاص فده فكرة رد المتشابه لاليه؟ المتشابه اللي ممكن يتفاهم منه اكر من ايه؟ مما انما المحكم له معنى واحد راسخ ما فيهوش فصال. واحد قال ما بشربش الشاي يبقى -

[01:08:12](#)

قصده ان انا ما بشربش البيبسي خلاص ما هي خلصانة يعني ولا مسلا واحد يقول لك انا ما بشربش الشاي واضمر في نفسه وقد اشربه. لأ ما هو ايه؟ هو مش ببشربه خلاص - [01:08:29](#)

فدي اللي اسمها الايه؟ المحكمات. والمتشابهات تعمل ايه؟ تيجي تترد على المحكمات دي توضحها بقى. بيان المتشابه ده ايه بقى؟ ايه المراد دي بالزبط؟ لما بيقوا ثلاثة نرجح منهم مين - [01:08:41](#)

مين فيهم الصح ومين فيهم الايه؟ الغلط. واضح؟ ولزلك كل ما الانسان يفهم ويبقى عنده هذه الاصول. ماشي؟ يمن الله عليه بالوصول لما تبقى حاضر عنده الاصول دي. انما هو ده اللي بقوله بقى. الناس ما عندهاش اصول اصلا - [01:08:54](#)

ولزلك اللي ما عندوش اصل ما هيستنكرش صح؟ يعني مثلا مثلا لو جت النهاردة على سبيل المثال جت الحاجة درية مثلا قدامكم قالت يا اولاد يا بنات حد يقوم يعمل شاي للدكتور ده الدكتور بيحب يشرب الشاي - [01:09:09](#)

حد حد هيرد؟ ما حدش هيرد الا واحدة مسلا كانت قاعدة معه في قعدة ولا في محاضرة وقالوا لي هنعمل شغل قلت لهم يا جماعة انا ما بحبش اشرب الشاي اصلا ما بحبش اشرب - [01:09:23](#)

خالص فمين اللي مين اللي هتاخذ بالها من الكلام ده مش صح اللي عندها الاصل صح؟ هي دي بقى اللي احنا مش قادرين نفهمها ان انت اصلا مش هتقدري تاخدي بالك الكلام صح او غلط وانت ما عندكيش الايه؟ الاصل - [01:09:33](#)

الاصل مش حاضر عندك هتعرفي تميزي ازاى ولزلك انا ضد فكرة ان واحد يقول ايه عايزين نتعلم شوية حاجات نرد بيها الشبهات وعايزين نعرف ردود عالشبهات دي مسكنات ولا النبي انشغل بكده. النبي انشغل انه يعمل ايه؟ يؤصل الاصول ويبني الاسس لدى الصحابة. فيبقى حاضر عنده الاصل او الاساسي - [01:09:51](#)

يعمل ايه؟ يرد به الحاجة حتى لو مش قادر على الاجابة التامة عنها يعني مش قادرة الاجابة التامة عنها بس يقول ايه الكلام ده ايه؟ مناقض لكزا ده فيه حاجة غلط - [01:10:16](#)

ايه انا مش قادر ايه بس في حاجة غلط ولزلك ده اللي حصل مع الصحابة لما كانوا يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم انا لنجد في صدورنا ما لنتجاسر ان نتحدث به - [01:10:31](#)

احنا مش قادرين نتكلم فيه. طب ليه هم مش قادرين يتكلموا فيه ليه الصحابة مش قادرين يتكلموا فيها اه عندهم اصول الكلام ده ايه مش راكب معها خالص بس الامور برضه لا تزال مشتبهة في ايه - [01:10:45](#)

في صدورهم بس الاصول عندهم ايه حاضر ولزلك اصلا هم موقفين مش موقفين. قارن بين الصحابة وما بين مسلا ايه؟ شاب مسلم وزي الفل وسمع شوية حاجات فبدأ يحصل له - [01:11:01](#)

بطل صلاة واهتز هو ما عندوش اصول اصلا انا محتار مضطرب عايز رد قولوا لي اعمل اتصرف هو وصلني ما عندوش اصول راسخة اللي عنده القصر الراسخ هيعمل ايه؟ هيستمر في طريقه بس الحجة دي ايه - [01:11:15](#)

محتاجة توضيح مش راكبة في دماغي قوي عايز افهمها كويس المسألة دي محتاج اجابة عنها ان فيه اجابة واضح مش اللي هو مين اللي هو اصلا خلاص حصل عنده الاشتباه ويلا بقى واحد فيكم ياخدني - [01:11:32](#)

يا الملاحدة ياخدون يا المؤمنين ايه ياخدوني بقى يلا بقى اللي هيعرف يقول حلو هو اللي ايه اللي هياخدني. لأ خالص ده هو راجل حضر عنده الاصول بشكل كويس جدا. ولزلك الصحابة يعني والنبي اللي لما لهم ذاك صريح الايمان. ايه ذاك صريح الايمان -

[01:11:50](#)

يعني مين لما اشتكوا له كده؟ قال لهم ذاك صريح الايمان. يعني الشبهات صريح الايمان ايه لصالح الايمان؟ ان عندكم اصول خلتكم تشوفوا ان الكلام ده ايه مش صحيح ده ده بقى صريح الايمان - [01:12:10](#)

ان الكلام ده ما ينفعش وما يليقش وما ينبغيش ما عندكوش قدرة اه انكم تردوه رد مجهز عليه بس ايه حاضر عندكم الاصول. ولزلك كنت بقول انا في رأيي ان مش الحل ان احنا نعمل ايه - [01:12:27](#)

نقعد نجيب شوبرة ونحط منشوبة ونحط لها مسكن. شبة وتحط لها مسكن. وكل ما تطلع شقة تحط لها مسكن. لأ. ابن الاصول عند الانسان ده. لما تبني عنده الاصول هو ايه - [01:12:40](#)

ادنى ما في الامر انه هيعرف يوجه الشبهة دي توجيه ايه؟ صحيح بتعامل معها تعامل صحيح انما ما تزعلوش مني الشباب ولا البنات اللي هو وانا كنت قاعد على الانترنت وشفت مش عارف ايه وقرأت مقالة وعملت كتاب - [01:12:49](#)

يا ابني اركن على جنب اهدا الاول اعرف اللي انت بتقرا عنه الانتقادات ده وبعدين ايه حاجة مستفزة جدا يعني واحد يجي يقول لي ايه تخيلي واحد يجي تقول لك بصي انا بقول لك ايه انا كنت سمعت شوية حاجات كده عن الدكتور شريف آ فعايزاكي تردني لي على الشبهات طب انت تعرفيه يا بنت الناس؟ قريتي له سمعته - [01:13:05](#)

اقرى واسمعي وخلصي وبعدين ايه تعالي نايه نتكلم بقى ما فيش مشكلة. انما انت اصلا ما تعرفيش حاجة وتقولي لي شبهات شبهاتها عن ايه واحد يقول تخيلوا مسلا واحد جاي يقول لي ايه انا كنت عايز بس انا نقاش شوية شبهات عن الطريقة اللي انتم بتعالجوا بها النزلات المعوية عند الاطفال اللي هم مسلا في - [01:13:27](#)

مثلا يا ابن الناس وانت اصلا عارف يعني ايه او جفاف وعارف يعني ايه كزا وعارف كزا وكزا وكزا وكزا وكزا وتقول لي انا بس سمعت اعتراضات على الطريقة دي. ما انت اصلا - [01:13:46](#)

مش هتعرف تميز ما بين كلامي وكلام ايه الا اللي يجي الاصلي يتشرح لك من الاول وتفهم انت بقى ارجع سواني بقى. انت عارف اصلا دي بتيجي ازاي وايه قصتها وايه اللي بيحصل فيها وايه الموضوع وايه اللي بيتهم ساعتها - [01:13:58](#)

فممكن تايه تبقى بتفهم خلاص ده مش هروب يعني البعض يقول لك ايه يا عم انت بتهرب واللي بتهربوا لأ ده دي حلول جذرية لان كفاية مسكنات. ليه احنا هندي المسكن دلوقتي - [01:14:13](#)

ممكن المسكن بتاعك يبقى ايه ضعيف ما اشتغلش اصلا وهندي المسكن المشكلة خلصت ما خلصتش لان ايه اللي هيحصل بعد شوية هتيجي ايه؟ هيجي عرض اقوى هذا العرض الاقوى الذي جاء هيعمل في الانسان ايه - [01:14:31](#)

خلاص هاي دماغه هتروح اصلا مش هي وبعدين بقى ممكن ما تتحلوش فرصة مسكن فما علينا. المهم الشاهد طب انا كل القصة بتاع النهاردة دي عمال ادش في ايه ادش بقى في القضية دي عشان تدركوا خطورة هذه القضية. قضية ايه - [01:14:54](#)

قضية مساحة الامان والموثوقية اللي موجودة في خطاب الواحات ليه مساحة الامان والموسوقية لانه منطلق هنطلق منه لان اصلا خدوا بالكم من الحالة ده انا قلت لكم ان الاخبار الغيبية - [01:15:10](#)

والاخروية هي المفروض انها اخبار ايه مألوفة بالنسبة لنا ولا غريبة على ازهاننا؟ غريبة. غريبة صح؟ غريبة جدا ان هيحصل وهيحصل وهيحصل. ماشي فقلت ان ربنا علشان يدفع هذه الغرابة المتصورة في اذهاننا - [01:15:30](#)

قلت ان هو كان بياخدنا لايات كونية. صح فيكلما مثلا عن ايه عن حاجات شبه الحاجات اللي احنا مستغربينها بل هي معالم القدرة فيها اقوى واوضح صح؟ يبقى صح يعني هو الرب اللي بيحفظ النجوم دي - [01:15:46](#)

مش هيبقى قادر على انه يجعلها تنكدر يعني والرب اللي هو بيسير الشمس دي وكزا وكزا وكزا. يعني مش هيبقى قادر انها تنكدر انها تنكدر. صح؟ فتخلص القصة دي. طيب - [01:16:09](#)

في بقى منحة تانية وهو ايه وهو بقى الحديث عن اياته الشرعية عن اياته الالهية؟ الشرايين. ده انا علمتني بقى في معارج اليقين وهو ايه الخطاب ده زاته زيادة يقينا في موثوقية وامان هذا الخطاب من ناحية الصدق والموضوعية - [01:16:22](#)

ماشى؟ ولزلك كثير جدا يوصف لنا بقى القرآن يكلما عن اه قد ايه هو خطاب عظيم. قد ايه هو خطاب مهم؟ قد ايه هو خطاب كزا؟

لو فهمتم الحنة دي بقى هتفهموا ليه كل شوية يقحم الكلام عن القرآن في ايه - [01:16:47](#)

تقريباً في كل سورة ماشي فنشوف هنا بقى مسلاً عندنا في التكويد ربنا يقول ايه؟ انه لقول رسوله. الكلام عن القرآن دلوقتي صح اي انه لقوم. ويوصف لنا الملك اللي ربنا بعته به - [01:17:03](#)

يقول لنا ده كلام جاء به ملك. صفاته كالتالي كريم ذقوه طيب كريم يعني عشان ما يتصورش عليه انه يعمل ايه انه يكذب ولا يقبض قرشين ويرتشي ولا مش عارف يبقى خايف بحد ايه - [01:17:22](#)

يعني لديه من صفات الكمال ما يستجلب له الاكرام يعني عنده صفات كده مجرد الناس تعرف بس الصفة دي عنده يعملوا ايه يكرموا ويكبروا طيب ده على مستوى ذاته عشان يدفع اي توهم انه يكون ايه - [01:17:42](#)

كبر افتري ارتشى مسي اهل كبر دماغه ربح الزبون كل الكلام ده ما له مش حاصل احنا امام الرسول ايه دي قوة قلنا عنده القوة المادية والقوة المعنوية. امين القوى المادية يعني ايه؟ ما حدش يقدر ياخده يحبسه ويقهره ويخليه يقول كلام آ - [01:18:06](#) ماشي ما فيش حاجة اسمها الشياطين تقدر تتسلط عليه فتاخذ منه حاجة ذي قوة مادية وابن القيم كان فسر في الكلام عن قوة سيدنا جبريل دي في المسألة دي وقد ايه هي مفيدة جدا في ايه؟ في بث اليقين في قلوبنا فيما يتعلق بالوحي - [01:18:38](#)

بقوة مادية تمام؟ وقوة يعني مسلاً القوة المادية في ايه؟ في ان واحد يقول لك معلى يا جماعة اصل هو جاي مشوار طويل جاي من فوق بقى من عند السما السابعة لغاية ما نزل فجاي بقى مفرهه ومش - [01:18:55](#)

ركز خالص فمعلى وهو بيقول للنبي وقاعد مع النبي بقى كان مفرهه وبعدين ساعتها ما كانش فيه نكافيه وكان دماغه مصدعة ما قلهاش كيتوفان فاضطر بقى وهو بيقول الاخضر لطف الكلام - [01:19:08](#)

ما فيش الجو ده ماشي احنا امان رسول او ملك ايه ذي قوة قوة مادية تخلينا ايه يعني ما نتوهمش ان في اي شئ مادي ممكن يؤثر على صدق وموثوقية وموضوعيته وجمال الرسالة دي. تمام كده - [01:19:19](#)

وقوة معنوية قوة ايه يعني كل المؤهلات اللي هو محتاجها علشان خاطر يقوم بالمهمة دي توفرت لديه على اتم صورة تمام كده؟ يعني اسمع الكلام يقوله زيه بالزبط يقوله زيه بالزبط مش عارف زي ما قتلكو من شوية ان شوية الجهلاء اللي هما مسلاً ممكن يطعنوا يقولك طب ما ممكن النبي - [01:19:42](#)

طب ما ممكن كذا ومين قال يعني ان هو يسمع الكلام هيحفزها يقولوا بالزبط. لان ذلك الجاهل الجهول بيقيس على ايه على نفسه هو زي ما قلت لما يستغرب ان البخاري حافظ الكلام او الصحابة حافظين الكلام لان هو العيل الفاشل ابو خمسة وخمسين في المية ده ولا اللي هو كان مسلاً بيحفز - [01:20:06](#)

يقعدوا يحفزه يحفظوه حفزوه حفزوه حفزوه لغاية ما يطلع عينهم. وفي الاخر ييجوا يقولوا له سمع يغلط عشر غلطات في صفحة يعني العايل الفاشل ده مش ممكن يتصور ان في بشر ما لهم - [01:20:25](#)

بص على الصفحة بيحفزها بيسمع الكلام بيحفزه. مش قادر يتصور لانه بيقيس على ايه على قدرته فمش جاي بيبان عليك خالص. ازاي بيقتنعني؟ هو عشان ده اخره. سقفه كده سقفه كده من ناحية القدرات وسقفه كده من ناحية الايه؟ لاسف الشديد البلايا

والمنكرات اللي واقعة فيها - [01:20:41](#)

فربنا دي مش دماغ ربنا ينورها عشان تحفز ولا تتعلم اصلاً. تمام؟ المهم في نفس المنطق بالنسبة لايه؟ للنبي صلى الله عليه وسلم هو مش هيبقى متخيل قد ايه انسان ممكن يبقى عنده مش متخيل انه اصلاً مش متصور ان ده - [01:21:00](#)

ضابط امين مش متصور ان ده عاش بينهم يعني اربعين وخمسين سنة بيقولوا ما جربنا عليه كذا قط. ما فيش مرة اخبر الخلف الحقيقة والعرب على فكرة ما كانش عندهم الكذب بس هو ان واحد يقول حاجة ما حصلتش - [01:21:16](#)

كان عندهم الكذب احياناً يطلق على المبالغة كان عندهم الكذب احياناً يطلق مش بس على المبالغة في اوقات كثيرة الخطأ ان هو يتكلم في حاجة غلط ما ينفعش يتكلم فيها كده - [01:21:34](#)

الخطأ حتى مسلاً لما جه كذب ابو محمد يعني اخطأ ابو محمد. خلاص؟ فالعرب ما كنش عندهم الكذب بس اللي هو الاخبار بخلاف

الايه؟ ان واحد يخلق حاجة ما ايه؟ ما حصلتش. لا - [01:21:54](#)

او يقول حاجة ما تمتش. لا ده كان في اوقات المبالغة يعتبروها ايه؟ كذب وايه؟ والخطأ يعتبروه ايه؟ يعني واحد ما جربوش عليه

الكلام ده ما جربوش عليه حتى لما بيتكلم في حاجة بايه - [01:22:05](#)

ببالغ ما جربوش عليه انه يتكلم في حاجة وهو مش واثق فيها ومتأكد منها ومتيقن منها بالضبط مش متوهمها يعني ما جربوش عليه

الكلام ده كله خالص فلما يبجي الشخص ده يتكلم لما يقف في العادة في العادة هو بيسمع الجملة بيقولها زيتها بالزبط - [01:22:17](#)

بلا ادنى مبالغة ولا ادنى خطأ ده صفته عندهم امين على المعلومة اللي بيسمعها امين على الرسالة اللي بيوصلها لما يكون ده صفة

الشخص ده عندهم اصلا اصلا بس ما يبقاش مستغرب يعني ان لما يجيه وحي ايه - [01:22:35](#)

وحي كمان تكفل الله بحفظه وبانه سيجمع له فيه في صدره فلا ينساه. سنقرئك فلا تنسى المهم فنيجي نبص ذي قوة طيب الصفة

التالته عند ذي العرش ايه يا جماعة احنا بنتكلم على حد فوق خالص. ما بنتكلمش على حد - [01:22:51](#)

ولذلك هنا بقى كنت اقول ايه من اين يبدأ تعظيم الوحي من تعظيم الرب من تعظيم الايه ولذلك هرجع لنفس الازمة تاني كل اللي

عندهم حرج بصدورهم في شئ يتعلق بالوحي هم عندهم حرج - [01:23:12](#)

هم في صدورهم شئ يتعلق بالله ميصرفوش ربنا كويس لو اعرفوه كويس لأ مش ممكن كان الحرج ده ينعطف في صدورهم فلا

وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [01:23:31](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما مش هيؤمنوا الايمان الكامل الا اما الكلام ده يتحقق ولذلك اللي في صدره

حرج عنده مشكلة في الايمان الايه؟ الكامل - [01:23:51](#)

هو ما عرفش ربنا كويس. المهم حتى ربنا بيقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم

يعني ما ينفعش. المهم الشاهد فايه احنا امام حد ايه - [01:24:08](#)

له مكانة عند الله طب كلمة له مكانة عند الله دي ما هتفرقش مع واحد اصلا ما يعرفش ربنا انما لما يعرف ربنا كويس ويعرف ان ده

بقى له مكان عند ربنا فساعتها المخلوق ده هيحصل له ايه - [01:24:27](#)

شأنه هيرتفع جدا في عينه ان كل مكانة عند ربنا. يعني الناس في الدنيا بتتفخر فيقول لك ايه شخص كده عادي قاعد معنا

في القعدة واحد حب يرفع قدره جامد جدا يقول ايه - [01:24:45](#)

على فكرة ده التلميز المقرب للشيخ فلان. مرة واحدة بتلاقي الدنيا ايه بغير بخالص صح؟ هو من شوية كان ايه طيب خلينا بس مع

بعض فيقول هو التلميز قاعد في قعدة بقى ان هو مسلا في وسط الاخوة وكلام من ده فقال لهم ده على فكرة - [01:24:59](#)

ده التلميز المقرب للشيخ محمد عمرو عبداللطيف نعم ما شاء الله لا قوة الا بالله. الشيخ محمد عمرو كده فدل ناس اخوة يعني

عارفين اسمه محمد عمرو وفضله وده تلميز مقرب له يبقى اكيد مش هيقربه كده ويبقى له المكانة دي عنده اللي ايه؟ كان على فكرة

بيخله يقول مكانه الدرس وكان وكان وكان - [01:25:20](#)

وقدره ايه من شوية كان عادي خالص. الكلمة دي عملت فيها ايه ده رفعت بقى واضفت عليه صفات يعني اديته كده اكسبته يجي

خمسناشر صف في ضربة واحدة. صح يعني في كلمة واحدة اكسبته يجي خمسناشر صفة. ازاى؟ عرفنا انه ما ينفعش يبقى كداب.

ما ينفعش يبقى ضاللي. ما ينفعش يبقى صابع. صح؟ صفات كتيرة قوي اكتسبت - [01:25:41](#)

في الايه؟ في الكلمة دي طيب لو هو قاعد بقى مع ناس عليه مسلا ناس تجار بطاطس واقول لهم على فكرة آآ ده تلميز التلميز

النقيب للشيخ محمد عمرو عبداللطيف - [01:26:07](#)

ده بيبع بطاطس السقف زينا ده اللي هو يعني صاحب وكالة البلح هيفرق معهم الكلام؟ لا خالص ولا اي اندهاش ويعني نعمل ايه

يعني ننبهش يعني ننبهش مش منبهرين ليه - [01:26:27](#)

هو ما يعرفش قدر مين ولذلك ما تزعلوش مني لما مسلا مسلا شاب النهاردة يسمع ذي قوة عند ذي العرش عند ذي العرش مكين. يقول

لك ايه يعني له مكانة عند ربنا يعني؟ ما هو مين ربنا في عينه - [01:26:50](#)

ايوة هتقولي لي بيعزموا لأ بس مش عارف بقى يعني قد ايه ربنا مسلا عليم ومش اي حد يقترب منه وايديه ربنا حكيم وايديه ربنا عزيز مانعين جناب مش اي حد يدخل عليه ويلاقيه كل ما كان عنده اصلا - [01:27:05](#)

ويعرف قد ايه يعني قد ايه ربنا مهيمن وقد ايه هيعرف بقى ان اللي بقى له مكانة عند ربنا ده معناه انه ايه لان حد مش مش اي حد يوصل للقصة دي اصلا - [01:27:21](#)

خالص الكلمة دي كفيلة برفعة شأن جبريل بس انا في رأيي ان دي اصلا اصلا من اعلى اوصاف جبريل على الاطلاق تمام؟ لانها هتختصر كلام ايه كتير خالص خالص. والصفة دي هتاخذ حجمها في قلبنا - [01:27:32](#)

من حجم تقدير وتعظيم ربنا في قلبنا واضح؟ كل ما تقدير وتعظيم ربنا في قلبك يبقى عالي فتعرفي ان ايه؟ مثلا طيب هوضح لكم مسألة بمسال ثاني واحدة تقول لك ايه - [01:27:57](#)

على فكرة تعرفي الاخت فلانة؟ اه دي واحدة اجازة بالقراءة والاقراء من الشيخة فلانة الشيخة فلانة دي انا واحدة منها الاجازة بتلتمية خمسة وسبعين جنيه وكل اللي عملته اني اتصلت علي بالتليفون قلت لها عايز الاجازة قعدنا قالت لي سبعمية وخمسين من هنا لهننا رسماها على تلتمية خمسة وسبعين - [01:28:12](#)

ولقيتي هتقري ومش هتقري قلت لها لأ انت عارفة انا مش فاضية وبتاع فايه فقالت لي طب اقري كده شوية من سورة البقرة عشان نحلل التلتمية خمسة وسبعين. واقري شوية من سورة المش عارف ايه. الكلام ده مسلا - [01:28:42](#)

موجود فلما تبقى قاعدة مع حد متخصص اه طبعاً وتبقى قاعدة مع حد متخصص وتقول لها ايه على فكرة الاخت دي مجازة من الشيخة فلانة بالاقراء والقراءة والاقراء هيفرق معه - [01:28:52](#)

طيب نفس الموقف وقالت لها دي على فكرة مجازة من الشيخة فلانة واحدة تانية خالص بالقراءة والاقراء الشيخة فلانة يا ربي دي ما بتديش لواحدة اجازة الا لما تطلع عينها - [01:29:13](#)

دي اكيد فرامتها يعني اعرف انها مش عارف لازم تقرأ عليها عشر مرات ولازم تقرأ عليها كلمة كلمة ولازم تسمعها ثاني ولو لقيتها مش عارف في الجزء بتخطأ عشر اخطاء ترجعها ثاني - [01:29:34](#)

وما بتديش اجازة لما تكون اتقنت مش عارف ايه وخلصت متن ايه واديتها ايه ساعتها تكون ايه ايه اللي خلى الكلمة دي بقى لها قدر كبير عندك معرفة مش مش بقدره بس بايه - [01:29:48](#)

بصفاته ان هو دقيق جدا ما بيديش مش اي حد يكون له عنده ايه مكانه فلما اللي يعرف ربنا تعرف قد ايه ربنا عليم قد ايه ربنا عزيز اعرف ان مش اي حد يكون له مكانة عند ربنا - [01:30:05](#)

مش اي حد يدخل عليه ما ينخدعش في حد ما يخترش حد ويطلع مش ايه مش اهل للاختيار ده ولا ما كانش مناسب للاختيار ده. مش ربنا اللي كده خالص. الكلام ده عند البشر بس ربنا ما عندوش الكلام ده - [01:30:23](#)

ما فلان ربنا اختاره وخيب زنه. لأ الكلام ده ما يعرفه ان ربنا ايه ما عندوش الكلام ده اصلا. مجرد بس انه يعرف ان ده له مكانة ايه فانا في رأيي ان دي من اعظم صفات جبريل على الاطلاق - [01:30:43](#)

وهي مطلقة من ايه من معرفة العبد بالله وتقديره لله. بقوة عند ذي العرش المكين مطاع ثم. لأ ده هو بقى وسط الملائكة كمان ايه؟ هو ايه مطاع يعني ليه آآ - [01:30:58](#)

اه صوته مسموع مش مش مقهور ما بينهم ولا واحد عادي فيهم لأ مطاع يعني ايه زي ما له مكانة عند الايه؟ الرب له مكانة عند الايه؟ الملائكة وفي الملأ الاعلى - [01:31:17](#)

عشان بس ربنا يبين لنا انه ما اختارش اي حاجة ثم امين تأكيد بقى على صفة الامانة كل حاجة التزام له حدود وما يتخطاش حد وانه انه غيراها وخصوصا بقى صفة الامانة دي بالزات. امين امين امين امين امين امين - [01:31:31](#)

ولذلك اقول ثاني وتالت ورابع وخامس وعاشر ومية والف اهم صفة في اي شخص تتلقوا منه انه يكون امين هذه اول واهم حتى كنت بقول كده الصفة دي لو خدشت - [01:31:52](#)

عند معلم خلاص دي اللي ما تقبلش تخدش خالص. تمام؟ لا في يعني تعلم ولا تعليم ولزك كنت اقول لكم مسلا لما اكتشف ان المعلمة مسلا بتغش بتعمل مش عارف ايه بيميلها - [01:32:09](#)

تاني مع الف سلامة دي مش امينة واضح؟ اللي مش امينة في التعلم مش تبقى امينة في الياه في التعليم خلاص وحد يقول لي مأفور الموضوع؟ ايوة انا مأفور انا بحب الافورة. انا اصلا شخص اوفر - [01:32:26](#)

انا عاجبني انا اجد القصة دي خلاص انا مأفور الموضوع بقى في حاجات ما فيهاش ايه؟ خصال. الامانة دي مسألة ما فيهاش فصال والله بقى مش عارف بتحب تاكل كتير بتحب تنام كتير بتحب تتفسح بتحب تخرج فيها يا عصبية فيها فيها اللي فيها. بس المهم ما فيهاش الياه؟ الازمة - [01:32:40](#)

نبي الصفة الاساسية في مهمتها الرئيسية كله للامانة يعني انا النهاردة لو شاكك في امانة حد هديله رسالة لها بلغه رسالة له يوصلها لحد. هدي له فلوس ليه يوصلها لانسان - [01:33:01](#)

دي اللي ما فيهاش فصال لا تقبل يعني المعارضة لذلك ربنا يقول له امين الصفات دي كلها ربنا بيقول لنا انه خلق مخلوق دي صفاته عشان يقوم بالمهمة دي خلق مخلوق له صفاته - [01:33:17](#)

يبقى انا بالنسبة لي بقى يكون الكلام اللي جاي به ايه هو ربنا خلقه على يعني عادي ربنا بيخلق خلقه متفاوتين. عادي زي برضه مثلا ايه اللي يخلي مكان زي مكة مبارك - [01:33:37](#)

وما كان مسلا زي اي حطة في الارض تانية ما فيهاش البركة دي الزم بالمكان ده؟ لا هو ربنا خلق مخلوقاته على رتب. عادي جدا ان دي رتبته فيقول انه خلق ده مسلا فيه بركة اكرر. ليه بقى؟ بس بلي اختبارات تانية مع البشر. يعني له اختبارات تانية. ازاي - [01:33:52](#)

مثلا هل هنسق في ربنا ونصدق له ما يقول لنا ان ده فيه بركة وده ما فيهبوش بركة هل هنسق في ربنا ونصدق؟ لا ما هو الكلام ده اختبار على فكرة - [01:34:11](#)

يعني الكلام ده اختبار اصلا يعني مسلا عزرا يعني هو انت شوية المية دول اهو يعني ايه اللي يخليه واحدة مسلا وهي بتحج مسلا جت ايه بعد مسلا ما خلصت الركعتين بتاع الطواف فايه - [01:34:21](#)

ثم لتشرب من ماء زمزم فانه ماء مبارك. يا عم زمزم مبارك منه. وجت ماسكة ازازة مية معها جايهاها مسلا من مصر وشربت منها او بتشرب وهي مش ايه اختبار برضو هتصدق ربنا ان فيه حاجات باركها وحاجات ما باركهاش ولا لا - [01:34:35](#)

ومش بس هتصدق هتعملي بمقتضى الكلام ده ولا لا؟ طب يا عم ما انا حرة يعني انا بصطاد في اي حطة اي حطة الاقي فيها فلوس باخدها اشيلها هتعملي الكلام ده في ارض مكة ولا ما تعمليهوش - [01:34:52](#)

هتفهمني ان دي حرمة معينة وله بركة معينة ولا لا نفس القصة يبقى عندك جبريل وكزا وكزا وكزا هتعملي جبريل اكرر ولا لا هتحببه اكرر ولا لا؟ جبريل يعني المسألة دي اللي ممكن كان قد نتوهم انها مسألة ايه؟ عادية. لا ده جبريل كان عنوان - [01:35:05](#)

معلم من معالم كفر اليهود ليه هم ما كانوش بيحبوا سيدنا ايه جبريل اهو عادي يعني ربنا قال لهم جبريل جبريل جبريل وهم قالوا له ايه؟ احنا بص اسمه كده مش عاجبنا. بنسترخى بالاسم ده - [01:35:22](#)

اه والله لا لا لا يعني احنا مش عاجبنا جبريل احنا ممكن احسن منه فلان عادي بالتشهي كده وشوفوا بقى في سورة البقرة ربنا قال من كان عدوا. صح لله وملائكته وجبريل وميكال فان الله يعني - [01:35:42](#)

اهو بقى الضيق ده بقى مسار اختبارات للبشر. انما في النهاية مش تباين وما بينهم هم. هم في النهاية ايه هو الملك ما هو مخلوق كده زي برضو هو مش زنب الارض دي انها مش مباركة وزنب الارض دي انها ايه - [01:36:02](#)

لا بس ربنا له حكم من ورا الكلام ده كتيرة ده بعضها بس في وراها اكرر من كده بكتير انما ده بعض حكمها. تمام؟ المهم ان ربنا بيوصل لنا هنصدق ربنا ولا ما نصدقوش لما يقول لنا انه خلق مخلوق دي صفاته جاي لنا بالقرآن - [01:36:14](#)

واضح لو بقى على الكلام ان دي صفات النبي صلى الله عليه وسلم فكده خلص الكلام لو على كلامي دي صفات النبي كده ايه خلص الكلام بقى ما هو ده تفسير برضه صحيح - [01:36:31](#)

انه لقول رسول كريم ان الرسول الكريم ده هو محمد صلى الله عليه وسلم ذو قوة محمد صلى الله عليه وسلم عند زي عرش مكيب محمد صلى الله عليه وسلم. مين بقى من البشر في الصفات دي - [01:36:44](#)

لما تلاقي لي حد من البشر او نفر زي ما بيقلولوا. فيه الصفات دي يا عم انا مستعد آ اتابعه زي كل ان كان للرحمن ولد فنوى الايه؟ والله لما تعرف بقى فعلا تكتشف لي وتسبت لي يقينا ان ربنا له ولد انا ايه؟ انا اول واحد - [01:36:53](#)

اما اعبد انما مين يعرف في مين ينفع يكون ولا الا ربنا مش هينفع اصلا. فلما يكون كده انا ايه انا موافق يا عم لما تلاقي لي حد بالصفات دي انا موافق. واثبات يقينية هذه الصفات. لذلك ربنا يقول بعدها. وما صاحبكم بمجنون. لو كان الكلام عن سيدنا - [01:37:11](#)

محمد فؤاد تأكيد له ولو كان الكلام عن سيدنا جبريل فده كلام عن سيدنا محمد فما صاحبكم بايه؟ بمجنون. ولقد رآه بالافق المبين. يعني علاقتهم ببعض علاقة ايه؟ يعني حتى يعني سبحان الله! كان البخاري لما حب يحط شرط للاخبار اللي هي قبلها - [01:37:29](#)

الاحاديث لا يقبلها تحط شرطين حط شرط اللقية وشرط المعاصرة يعني قال لأ عشان انا اقول ان الراوي ده لما يجي مثلا مالك يروي عن نافع لازم اتأكد من حاجتين الاول - [01:37:48](#)

ان مالك كان معاصر لنافع ما يكونش مسلا ملك مات من هنا ونافع اتولد ايه نافع مات من هنا وملك اتولد من هنا تمام؟ ولا مات وهو كان عنده خمس سنين وكان قاعد في يعني ما يعاصروش اصلا - [01:38:04](#)

يبقى المعاصرة والثانية ايه؟ الرقية قبله فيه ما يدل ويثبت يقينا انه ايه ومقابلة ينفع فيها يكون سمع منه اسمعه مش مقابلة واحد مسلا معدي عليه مسلا قبله في الحج ازيك يا مالك ازيك يا نافع وبيمشيني لأ - [01:38:19](#)

يعني لقي ايه؟ هو يعني تصلح ان هو بيتحمل عنه فيها. تمام كده طيب فاشترط الشرطين دول الرقية والايه والمعاصرة جه قال الامام مسلم خفف شرط الايه؟ الرقية. فقال طالما تعاصروا يبقى في الغالب هم ايه؟ التقوا لان هم الاثنين عدول - [01:38:38](#)

فمش هيكذبوا في انهم ايه؟ قابلوا بعض. حلو؟ طالما عندهم الثقة. المهم علينا مش هناخد في الكلام ده. بس ارجعوا بس لفكرة اللقاء والمعاصرة. ان ربنا يقول ولقد رآه - [01:38:58](#)

يعني هو ايه مش بيحكى عن حد ما يعرفوش وما شافوش. لأ ده ده كانت مجالسهم ايه؟ شكلها كده لقية ومحاصرة وعاصروا نقية نقية نقية نقية. ما فيش نص كلمة ايه؟ من برة - [01:39:11](#)

عشان انا يقيني في السلسلة يزداد تمام؟ ولقد رآه بالافق المبين عشان بس يؤكد لك ان هو شافه على ايه؟ عرف قدره وعرف ده مين واياه وبيقول ايه وما هو على الغيب بظميم - [01:39:27](#)

مش هو ده بقى اللي ايه؟ اللي هو يقول كلمة حد يتهمه عليها حتى في جاهليته. يعني حتى في جاهليتهم قصدي. تمام؟ يعني قبل ان ينزع الوحي صلى الله عليه وسلم هو اصلا ايه؟ مش هو اللي حد يظن في كلامه اصلا - [01:39:42](#)

ولا هو اللي يكتم كلامه طيب وما هو بقول شيطان رجيم ولا الكلام ده الكلام ده كله ليه عشان زيادة الموثوقية في هذا الذكر العالمي عشان لما الذكر ده يأتي بخبر نقول ايه - [01:39:57](#)

سمعا وطاعة حقا يا قيم ولزلك تلك الايات الغيبية ربنا اكد لنا عليها بالشواهد الكونية. تمام؟ الواقعية اللي احنا بنشوفها واكد لنا عليها بالشواهد الشرعية وحديث مستفيض عن القرآن من ناحية - [01:40:14](#)

الرسول اللي ارسل به ومن ناحية ده الرسول المفروض الملكي والرسول البشري اللي هو محمد صلى الله عليه وسلم عشان احنا ساعتها لما نسمع الكلام بيبقى ايه في اوقات بقى ربنا يتكلم عن نفسه هو - [01:40:36](#)

وانزاله للوحي ده تم الزات في اوقات يتكلم عن ايه؟ الوحي ايه؟ زاته الرسالة زاتها دي ازاي؟ تمام؟ اللي احنا بنقول عليه اركان الرسالة القرآنية وكلام عنها ليه؟ عشان مقام الوحي. ليه بقى - [01:40:52](#)

لان في الاخير هو ده اللي يراد اللي يراد ان يبقى درجة اليقين في امان الوحي كخطاب وموثوقيته كما ينبغي اذا بناء عليه هخلص الحجة دي خالص ولو كان من عند غيري لا يجد فيه اختلافا كثيرا وتفرغ لدينه - [01:41:08](#)

ليتدبرون القرآن اتفرغ بقى لتفهمه وتدبره والعمل به ويبقى خلصت الياه؟ القصة دي وانتهيت منها اصلا فمطلوبة مطلوبة وربنا يزيد من صحة اليقين فيها. ليه؟ لان في النهاية بقى انا هدفي اعمل ايه - [01:41:28](#)

استقيموا الطبيعي هسأل نفسي سؤال طب انا استقيم ايه المصدر اللي انا هتلقى منه الاستقامة صح طبيعي ده سؤال عادي جدا انا عايز استقيم يا سيدي في علاقتي باهلي استقيم في علاقتي بربي استقيم في علاقتي بعلمي استقيم عايز استقيم قل لي -

[01:41:45](#)

مصدر يتلقى منه استقامة ايه؟ هيقول لك ايه الوحي. طب انا الوحي ده بقى فين موسوقيته؟ فين يقيني؟ فين امانه ولزلك هرجع ثاني لاول كلام بدأت به النهاردة ان كان الكلام قد بدأ ان احنا رايعين يمين وشمال لأ بس عشان المسألة دي - [01:42:03](#)

وهي مسألة الامان والموثوقية اللي موجودة في خطاب الياه الواحد وبناء عليه انا لما هاجي احاكم الدين ده ماشي؟ احاكمه لايه بالواحد الوحي هو الميزان انزل الكتاب بالحق والميزان ماشي - [01:42:18](#)

هو الميزان. اشوف الوحي ده بقى واتكلم في الوحي انما ما تجيش تقول لاي حد ثاني اي حد ثاني كلامه تصرفاته وما يصدر عنه كله في النهاية يتحط على الياه؟ على الميزان ايا كان هو مين - [01:42:39](#)

تيجي مسلا تتكلم كلمني عن الخطاب القرآني عن روعته وجماله وعفته وما فيه كلمني عن ده. واضح؟ انما غيره بقى يكلمني عن كلام النبي صلى الله عليه وسلم منع ذاه بعد ذلك ممكن يخطئ وايه ويصيب وخطأ صوابه بارتباطه بايه - [01:42:54](#)

وبقربه بعده من ايه؟ من الوحي لو دي استقرت هنقدر نحقق اللي احنا نتمناه من الاستقامة والانسان ينطلق في سماء الاستقامة ما له مطمئن الفؤاد هو ده اللي انا قلته في الاول وبأكد عليه ثاني - [01:43:11](#)

ان احنا كتير مننا مش مستشعر نعمة الامان اللي موجود في خطاب القرآن فيما يتعلق ببناء الانسان مش مستشعرين اصلا النعمة دي لو الانسان مستشعر النعمة دي فعلا هيحس ان احنا يعني ماذا لو لم يكن القرآن في حياته - [01:43:27](#)

لهذا لو لم يكن الوحي في حياتنا تمام فلذلك نفهم ونأكد على المسألة دي علشان الانسان ينطلق في سماء الاستقامة مطمئن الفؤاد مستريح البال طلق في سماء الاستقامة ان هو يستقيم - [01:43:50](#)

ويقيم استقيموا وايه ويقيم استقيم ويقيم غيره على الصراط المستقيم مش هيقدر يقيم غيره على الصراط المستقيم الا اما هو نفسه يستقيم ومش هيقدر يستقيم الا اما يبقى اطمئنانه احساسو بالاطمئنان بالخطاب ده والثقة فيه واليقين فيه عالي - [01:44:09](#)

ولذلك دي نقطة الانطلاقة يا جماعة ولذلك كان اول معلم في الايمان هو التصديق اول معلم في الايمان هو الياه تصديق والتسبيق اللي في اللي في الايمان ده مبني على ايه؟ على علم - [01:44:31](#)

يبقى اذا علم العبد علما صحيحا يقينيا صدق اذا صدق انطلق في سماء الايمان فيأتي التصديق القلبي على اثره التصديق القولي على اثره التصديق الياه؟ العامة فدي نقطة انطلاقة في بناء الايمان واكدت عليها ويمكن هتجده في كتاب ريحة ريحة اكتشاف ناخده من القرآن في شرحه للاطفال - [01:44:51](#)

فتجد ان انا اكدت جدا على كيفية تأسيس مسألة التصديق دي في القلب ان ازاى نصدق ربنا ان ربنا وربنا موجود ونصدق ان في نبي والنبي صح موجود ونصدق تصديق الكلام ده في غاية الاهمية - [01:45:16](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الله يكرمك يا حاج قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في - [01:45:33](#)

الشريف كنجوم تمشي في البشر - [01:46:01](#)